



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤١٧

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/١٢/٣

## الفبر الرئيسي



نتياهو يقيل وزير المالية ووزيرة  
العدل.. ويدعو إلى إجراء  
انتخابات مبكرة

... ص ٤

## أبرز العناوين



هنية: الاحتلال لن يحقق أهدافه طالما بقيت المقاومة  
"مجموعة العمل": 2564 شهيداً فلسطينياً منذ اندلاع الحرب الأهلية في سورية  
البرلمان الفرنسي يصوت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين  
ليفني لنتياهو: لو كنت شجاعاً لأقلنتي وجهاً لوجه  
جون ماكين: واشنطن لن تعترف بالدولة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. المالكي: التطورات بـ"إسرائيل" قد تفرز حكومة أكثر يمينية وقد تسرع الاعترافات بالدولة الفلسطينية
٦	٣. إيداد البزم: هناك أفراد يحملون فكر "داعش" لكن لا وجود لتنظيم أو مجموعات على أرض الواقع
٦	٤. حكومة التوافق: فرض رسوم على دخول الإسمتنت لغزة من أي جهة أمر مرفوض
٧	٥. بحر يدعو لإعادة تشكيل حكومة "الوفاق" الفلسطينية وعرضها على المجلس التشريعي
٧	٦. رياض منصور مشروع القرار الفلسطيني يحال "قريباً" على مجلس الأمن
٨	٧. أجهزة أمن السلطة تُطمئن الصهاينة باستمرار التعاون الأمني بين أجهزة أمن السلطة و"إسرائيل"
<u>المقاومة:</u>	
٨	٨. هنية: الاحتلال لن يحقق أهدافه طالما بقيت المقاومة
٩	٩. الحية: نعمل على ترميم العلاقة مع مصر
٩	١٠. فتح: الاعترافات تعني توسيع قاعدة تجسيد دولة فلسطين
١٠	١١. حماس: انهيار حكومة نتياهو دليل على انتصار المقاومة بغزة
١٠	١٢. الاحتلال يزعم اعتقال أحد أفراد الكوماندوز البحري التابع لـ"القسام"
١١	١٣. مخيم عين الحلوة: لا للاقتتال الفلسطيني- اللبناني.. لا للفتنة المذهبية
١٢	١٤. حماس تتهم أجهزة السلطة باعتقال واستدعاء عدد من عناصرها في الضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٣	١٥. ليفني لنتياهو: لو كنت شجاعاً لأقلنتني وجهاً لوجه
١٣	١٦. ليفني: الحكومة الحالية تجرنا إلى حرب دينية مع الفلسطينيين
١٣	١٧. يعلون: لا يعقل أن تستضيف تركيا قيادات حماس وهي عضو في "الناطو"
١٤	١٨. ليبرمان وبيانيت يعلنان رفضهما للتحالف الانتخابي مع نتياهو
١٤	١٩. الكنيسة: السجن 5 سنوات لأي إسرائيلي ينضم لمنظمات مسلحة غير تابعة لـ"إسرائيل"
١٥	٢٠. وزارة الخارجية الإسرائيلية: اعتراف البرلمان الفرنسي بدولة فلسطين يبعد فرص السلام
١٥	٢١. الكتل العربية بالكنيسة تبحث قانون القومية والقائمة المشتركة للانتخابات ولجنة المتابعة
١٦	٢٢. الوزير السابق رافي إيتان يكشف عن دعم "إسرائيل" للمغرب.. وتجنيب بولارد
١٦	٢٣. مستوطنون يتظاهرون جنوب "إسرائيل" احتجاجاً على تدهور الأمن
١٧	٢٤. الإسرائيلية غيل روزنبرغ: "داعش" لم يختطفني
١٧	٢٥. استطلاع: اليمين سيسيطر ونتياهو سيشكل الحكومة القادمة بدون منافس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٨	٢٦. "مجموعة العمل": 2564 شهيداً فلسطينياً منذ اندلاع الحرب الأهلية في سورية
١٨	٢٧. وزارة الأوقاف: أكثر من 122 اعتداءً بحق "الأقصى" ودور العبادة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر
١٩	٢٨. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
١٩	٢٩. الاحتلال يقتحم حي وادي حلوة في القدس ويفكك ويصادر عدادات المياه

١٩	المطران عطا الله حنا وحنا عيسى ينتقدان بيع رموز إسرائيلية في المتاجر الفلسطينية
٢٠	٣١. يافا: سلطات الاحتلال توزع إخطارات هدم بحق ست عائلات فلسطينية
٢٠	٣٢. تقرير: الاحتلال يعتقل 140 فلسطينياً من الخليل خلال تشرين الثاني/ نوفمبر
٢١	٣٣. قدورة فارس يحذر من التعاطي مع مقترحات إسرائيلية بشأن محرري صفقة "شاليط"
٢١	٣٤. أهالي عين الحلوة للأسير والمولوي: نرفض أن يكون المخيم ملاذاً ومأوىً للمطلوبين
<b>اقتصاد:</b>	
٢٢	٣٥. وزارة المالية توقع اتفاقية قرض مع البنك العربي قيمته 51 مليون دولار
٢٢	٣٦. خبراء اقتصاديون: العام الحالي يُعدّ الأصعب على الاقتصاد الفلسطيني منذ خمس سنوات
<b>الأردن:</b>	
٢٣	٣٧. النصور: نرفض يهودية الدولة الإسرائيلية
٢٤	٣٨. وزير الأوقاف: "إسرائيل" متخلفة.. وانصحها بالألا تختبر الأردن
٢٤	٣٩. "العربية لحماية الطبيعة" تطلق حملتها الثالثة لزراعة مليون شجرة في الأردن وفلسطين
٢٥	٤٠. شركة "الحكمة" تتبرع بأدوية لقطاع غزة
٢٦	٤١. البنك العربي يطلب من محكمة أمريكية منع آلاف الدعاوى بتمويل الإرهاب
<b>لبنان:</b>	
٢٦	٤٢. نائب الأمين العام لـ "حزب الله": لا تكون المقاومة صحيحة إلا إذا كانت في اتجاه فلسطين
٢٦	٤٣. بيروت: ملتقى "العودة" في بيروت يشدد على المقاومة ورفض التوطين
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٢٨	٤٤. الجامعة العربية ترحب بتصويت البرلمان الفرنسي لصالح الاعتراف بدولة فلسطين
٢٩	٤٥. الكويت تشدد على أهمية مشروع القرار العربي الخاص بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
٢٩	٤٦. الإمارات تشيد ترحب باعتراف البرلمان الفرنسي بالدولة الفلسطينية
	٤٧. دبيكا: طائرات "التحالف" تدك "داعش" عبر أجواء "إسرائيل"
	٤٨. ورشة عمل لـ "الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين" في سوريا
<b>دولي:</b>	
٣٣	٤٩. البرلمان الفرنسي يصوت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين
٣٤	٥٠. جون ماكين: واشنطن لن تعترف بالدولة الفلسطينية
٣٥	٥١. محادثات يونانية قبرصية إسرائيلية حول مدّ أوروبا بالغاز
<b>مختارات:</b>	
٣٥	٥٢. أكثر من ٢٠٠ ألف قتيل حصيلة النزاع السوري

<b>تقارير:</b>	
٣٦	٥٣. تقرير صهيوني: مائة يوم على انتهاء حرب غزة.. تقديم كشف حساب حول الإنجازات والإخفاقات
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٣٩	٥٤. حماس ومصر.. التوتر سيد الموقف... عدنان أبو عامر
٤٢	٥٥. السيسي ضد المقاومة الفلسطينية.. إملاءات صهيونية تُنفذ أم محور عربي يتشكل؟.. ساري عرابي
٤٥	٥٦. خطة لبيرمان... يوعز هندل
٤٧	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. نتياهو يقيل وزير المالية ووزيرة العدل.. ويدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣، عن نظير مجلي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أقال أمس، وزير المالية يائير لبيد ووزيرة العدل تسيبي ليفني من الحكومة لانتقادهما سياسته. وقال بيان صادر عن مكتب نتياهو، إن "ليبد وليفني انتقدا بشدة الحكومة التي أترأسها"، موضحا أنه أمر بإقالتهم. وأضاف موضحا: "لن أقبل معارضة في حكومتي". كما أعلن نتياهو أيضا أنه سيدعو إلى حل البرلمان "في أقرب وقت ممكن" من أجل إجراء انتخابات مبكرة، بحسب البيان. ومن المتوقع أن يبحث الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) اليوم (الأربعاء)، قانونا لحل نفسه والتوجه إلى انتخابات جديدة مبكرة، تنهي عمل حكومة بنيامين نتياهو قبل موعدها بـ٣ سنوات تقريبا. ولكن نتياهو، الذي دفع بعربة حكومته إلى هذا المنزلق، فطن إلى خطر نصب كمين له عند رئيس الدولة رؤوبين ريفلين، يقود إلى تشكيل حكومة جديدة من نواب الكنيست الحاليين. ولذلك يتردد. وهناك من يؤكد أنه يشعر بالندم على التسبب في هذه الأزمة وأنه يفتش عن طريق للتراجع.

فحسب القانون الإسرائيلي، هناك طريقتان للتوجه نحو انتخابات جديدة: فإما أن يتخذ الكنيست قرارا بهذا الشأن عن طريق نزع الثقة عن الحكومة وإسقاطها، وإما بتوجه رئيس الوزراء إلى رئيس الدولة وإبلاغه أنه لم يعد يستطيع القيام بواجبه في إدارة شؤون الدولة.

ونشرت المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣، عن أحمد رمضان، أن مكتب نتياهو قال: "إن رئيس الوزراء يعتزم الدعوة إلى حل البرلمان في أسرع وقت ممكن، والتوجه إلى الشعب للحصول على تفويض صريح بقيادة إسرائيل"

وأوردت **مصر العربية**، الجيزة، ٢/١٢/٢٠١٤، عن معترز بالله محمد، أن حزب "هناك مستقبل" علق على القرار بالقول "فشل رئيس الحكومة في إدارة إسرائيل وفي الاهتمام بمتطلبات الإسرائيليين. القرار المضطرب بإقالة الوزراء هو عمل جبان وإفلاس فكري".  
وأضافت **عرب ٤٨**، ٣/١٢/٢٠١٤، أن الوزراء شاي بيرون وياعيل غيرمان ومثير كوهين ويعكوف بييري أعلنوا عن استقالتهم من حكومة نتنياهو في أعقاب إقالة لبيد وليفني.

## ٢. المالكي: التطورات بـ"إسرائيل" قد تفرز حكومة أكثر يمينية وقد تسرع الاعترافات بالدولة الفلسطينية

كتب عبد الرؤوف ارناؤوط: رجح د. رياض المالكي، وزير الخارجية، في حديث لـ"الأيام" أن تفرز الانتخابات الإسرائيلية المقبلة حكومة إسرائيلية أكثر يمينية وأن يعاني الفلسطينيون نتيجة سياساتها ولكنه أشار إلى أن هذه التطورات قد تسرع الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية وبوجوب الحل السياسي، لافتاً إلى أن هذه التطورات سوف لن تؤثر على المسعى الفلسطيني لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد سقفا زمنيا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي ١٩٦٧ وإنما ستجعله أكثر إلحاحيه.

ولفت د.المالكي في تعقيبه على قرارات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بإقالة معارضيه والدعوة لانتخابات مبكرة إلى انه "كنا نتوقع ذلك منذ فترة بعد أن جنح نتياهو نحو التطرف وبعد أن خط لحكومته خطأ عنصريا سوف يتم من خلاله تعزيز إسرائيل كدولة عنصرية في المنطقة ولهذا مدلولات واضحة يمكن قراءتها بوضوح من خلال مشاريع القرارات التي مرت أو التي في إطار التمير خلال هذه الفترة من اجل وصم إسرائيل بالعنصرية والابرتهايد بشكل كامل".

وأضاف المالكي "الذهاب إلى الانتخابات المبكرة قد لا يعني الكثير خاصة وان كافة استطلاعات الرأي في إسرائيل تشير إلى عودة نتياهو إلى الحكم بالإضافة إلى أن الجمهور الإسرائيلي يميل نحو اليمين المتطرف مما يعني أن البرلمان القادم قد يكون أكثر يمينية وتطرفا حتى من البرلمان الحالي ، وقد يأتي بمفاجآت بما فيها أن يصبح حزب البيت اليهودي ثانيا في الكنيست الإسرائيلي مما يؤكد على أن هناك سيطرة كاملة للأحزاب الاستيطانية داخل الحكومة الإسرائيلية وتحديد سياسات إسرائيل نحو المستقبل بما فيها العودة إلى المفاوضات أو فيما يتعلق بعملية السلام أو ما يتعلق بطبيعة الحل الذي يتوقعون مع الجانب الفلسطيني".

الأيام، رام الله، ٣/١٢/٢٠١٤

### ٣. إيراد البزم: هناك أفراد يحملون فكر "داعش" لكن لا وجود لتنظيم أو مجموعات على أرض الواقع

غزة -فتحي صباح: أقر المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة إيراد البزم «بوجود فكر أصولي متطرف» في القطاع منذ سنوات، موضحاً ان هناك «أفراداً يحملون فكر داعش، لكن لا وجود لتنظيم أو مجموعات على أرض الواقع. وهم متابعون من قبل الأجهزة الأمنية، ونولي الموضوع الاهتمام نفسه الذي نوليه للتعاون والتخابر مع إسرائيل».

وخلال اجتماع مع مؤسسات فلسطينية في غزة أمس لمناقشة البيانين المنسوبين لتنظيم «داعش - ولاية غزة» تعهد البزم بالتصدي لمثل هذا الفكر الهدام، والنزعات التكفيرية، والحفاظ على المجتمع التعددي المتطور. وأضاف: «نحن نعمل، بكل قوة، لعدم السماح لهذا الفكر المتشدد بإفساد الحياة والتعددية في القطاع». وقلل البزم من أهمية البيانين «الذين تتابعهما الأجهزة الأمنية، وخلال أيام قليلة سيتم القاء القبض على المتورطين، وسنجعلهم عبرة لمن يعتبر».

الحياة، لندن، ٣/١١/٢٠١٤

### ٤. حكومة التوافق: فرض رسوم على دخول الإسمنت لغزة من أي جهة أمر مرفوض

رام الله: أكدت حكومة التوافق الوطني أمس، أن الأنباء المتداولة عن فرض أي جهة فلسطينية في غزة لأي نوع من الرسوم على مواد البناء وبشكل خاص الاسمنت أمر مرفوض وطنياً. وشددت الحكومة على أن أي إجراء من هذا القبيل يشكل مساساً بجهود حكومة التوافق الوطني في تلبية احتياجات المواطنين من خلال تسهيل دخول مواد البناء الى القطاع، لتسريع عملية إعادة الاعمار، وبشكل خاص في ظل ما يعانيه ابناء شعبنا في غزة من ظروف صعبة خلال فصل الشتاء.

وردت الحكومة على شكوى العديد من المواطنين جراء فرض جهات في غزة لرسوم مالية على اكياس الاسمنت، بأنه لم يتم الاتفاق مع اي جهة دولية او حكومية على فرض رسوم على مواد البناء الداخلة إلى القطاع، وبأن اي جهة تقوم بفرض رسوم على مواد البناء تعرقل من اتصالات الحكومة من أجل إعادة الإعمار، وتؤثر سلباً على الجهود المبذولة من أجل إدخال جميع المواد المتعلقة بالبناء، بما يساهم في تعميق الحصار على قطاع غزة، وذلك من خلال استغلال حاجة المواطنين الماسة، الأمر الذي تعتبره الحكومة يمس بالمصلحة الوطنية ويناقض جميع الجهود من أجل تعزيز الوحدة الوطنية في ظل جميع التحديات التي يمر بها شعبنا الفلسطيني.

وكانت مصادر ذكرت إن عمليات إدخال المواد اللازمة لعمليات الإعمار أوقفت أمس بسبب قرار لـوزارة المالية" بغزة بفرض رسوم عليها. وأضافت المصادر أنها تريد فرض رسوم ٢٠ شيكلا على كل طن إسمنت سيدخل للقطاع عبر المعابر. وأوضحت المصادر أن دائرة الجمارك التابعة للوزارة أوقفت إدخال الإسمنت لحين دفع الرسوم التي ترغب بفرضها على كل طن سيدخل بشرط الدفع نقداً.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣

### ٥. بحر يدعو لإعادة تشكيل حكومة "الوفاق" الفلسطينية وعرضها على المجلس التشريعي

دعا أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، بالإنابة، حركتي "حماس" و"فتح"، إلى إعادة تشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية. وقال بحر، في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، إنَّ على حركتي فتح وحماس، أن تعيدا تشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية، وأن يتم عرضها على المجلس التشريعي لنيل الثقة. وتأتي دعوة بحر، بعد انقضاء ستة أشهر على تشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية، التي قال إنها لم تقم بشيء من المهام الموكلة إليها ولاسيما في قطاع غزة. وطالب بحر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالإسراع في دعوة المجلس التشريعي للانعقاد، والدعوة لانتخابات رئاسية، ومجلس تشريعي، ومجلس وطني بشكل متزامن.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢

### ٦. رياض منصور مشروع القرار الفلسطيني يحال "قريباً" على مجلس الأمن

الأمم المتحدة: أعلن رياض منصور، ممثل فلسطين في الأمم المتحدة، أول من أمس، أن مشروع قرار يهدف إلى إحياء مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي بين الجانبين، سيحال على مجلس الأمن الدولي قبل منتصف هذا الشهر. وأوضح منصور أن المشروع، الذي بادرت إليه فرنسا، سيحدد مهلة لمفاوضات حول اتفاق سلام نهائي، مع إمكانية تحديد مهلة ثانية لقيام دولة فلسطينية. وقال منصور إن «الفرنسيين يبذلون مزيداً من الجهود، ويحاولون جمع كل الشركاء الأوروبيين، وأعتقد أنهم سينجحون في النهاية».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٧. أجهزة أمن السلطة تُطمئن الصهاينة باستمرار التعاون الأمني بين أجهزة أمن السلطة وإسرائيل

أكد الناطق باسم أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، عدنان الضميري، أنّ الأجهزة مخصصة للاتفاقيات الأمنية مع "إسرائيل"، وأن رجال الأمن الصهاينة يعرفون الحقائق، مضيفاً أنّ التعاون الأمني بين أجهزة أمن السلطة الجانبين قوي ومكثف وناجع مثلما عليه الحال الآن، بهدف منع وإحباط تشكيلات تنظيمية من إخراج عمليات انطلاقاً من الضفة الغربية. وأشار "الضميري" إلى أنّ الخشية تكمن أنه إن قام نشطاء حماس بالانضمام لانتفاضة القدس، فإن الأحداث ستخرج عن نطاق السيطرة، والعملية ستتبعها عملية أخرى، وسيكون حينها من الصعب إعادة العفريت للزجاجة ثانيةً.

موقع ويلا الإخباري (عن العبرية)

الترجمات العبرية ٣٢١١، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١٢/١

## ٨. هنية: الاحتلال لن يحقق أهدافه طالما بقيت المقاومة

غزة: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إن الاحتلال لم ولن يستطع تحقيق أهدافه في غزة طالما بقيت المقاومة الفلسطينية موجودة.

وأكد هنية، في كلمة له خلال الملتقى الدولي الثاني للتضامن مع الشعب الفلسطيني في لبنان، أن نظرية الأمن القومي الصهيوني سقطت، وتم إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية بعد العدوان الأخير على غزة.

وشدد على أن المقاومة هي الخيار الأنجع والاستراتيجي لإنهاء الاحتلال، محذراً من محاولات حرمان الشعب الفلسطيني من قطف ثمار النصر من خلال تأخير إعادة الإعمار.

وأوضح أن الحرب على غزة أظهرت وحدة فصائل المقاومة التي تجلت في الميدان وعبرت عن نفسها في التنسيق والتعاون بينها، مبدياً افتخاره بكتائب القسام وسرايا القدس وكافة القوى الوطنية الفلسطينية التي تقف في صف المقاومة.

وبين هنية، وجود مئات آلاف البيوت المدمرة، مناشداً العرب والمسلمين بإنهاء الحصار وإعادة الإعمار في قطاع غزة.

ودعا هنية "المزيد من الفعاليات والتضامن والدعم والمساعدات للمواطنين بغزة حتى تبقى غزة عصية على الكسر"، وفق تعبيره

وقال هنية: "الاحتلال تخطى كل الخطوط الحمراء في المسجد الأقصى والقدس، والشعب الفلسطيني يتعرض لمؤامرة كبيرة من أجل إسقاط حقوقه تحت مسميات عديدة، وهناك أطراف تسهل هذه العملية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢

#### ٩. الحية: نعمل على ترميم العلاقة مع مصر

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية، إن حركته تعمل كل ما بوسعها من أجل ترميم العلاقة مع جمهورية مصر العربية وإعادتها إلى وضعها الطبيعي، محملاً بعض وسائل الإعلام المصري مسؤولية تشويه هذه العلاقة.

وأوضح الحية، في تصريحات صحفية، أن الإعلام المصري الذي وصفه بـ"الظالم الذي لا يقيم وزناً لمصادقية الرسالة الإعلامية" هو من شوه العلاقة، مؤكداً عدم تدخل حركته في الشؤون الداخلية للدول وعلى رأسها مصر، وحرصها الدائم على استقرار واستتباب أمنها.

وأشار إلى أن "حماس" لن تتنازل عن ارتباطها بجماعة الإخوان المسلمين، لأن العلاقة بين الحركة والإخوان هي علاقة انتماء فكري، ولا يوجد ارتباط تنظيمي أو علاقات تنظيمية، ولا يحق لأي جهة كانت أن تنزع من حركته فكرها وانتماءها الأيديولوجي.

وكان عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار أكد في تصريحات صحفية أن "هناك اتصالات أجريت مؤخراً بين قيادة حركته ومسؤولين مصريين رفيعي المستوى لتحسين العلاقات بين الجانبين".

وشهدت العلاقات بين حركة حماس ومصر توتراً كبيراً خلال الفترة الماضية، بعد اتهامات صريحة من الإعلام المصري الخاص لعناصر وقيادات في "حماس" بالمشاركة في عمليات ضد الجيش المصري.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢

#### ١٠. فتح: الاعترافات تعني توسيع قاعدة تجسيد دولة فلسطين

رام الله - كفاح زبون: قال القيادي الفلسطيني عبد الله عبد الله، نائب مفوض العلاقات الدولية في حركة فتح: "هذه الاعترافات [الدول الأوروبية بدولة فلسطين] تعني توسيع قاعدة تجسيد دولة فلسطين"، وأضاف لـ"الشرق الأوسط" بأن "هذا الدعم الدولي يزيد من عزلة إسرائيل، ويؤكد رفض

العالم للسياسات الإسرائيلية المجافية للسلام.. وأهمية هذه الاعترافات أنها تؤسس لمرحلة نصل فيها إلى معاقبة إسرائيل إذا لم تلتزم بالقانون الدولي، وبإقامة الدولة المعترف بها». وتتعترف بالدولة الفلسطينية حتى الآن ١٣٨ دولة، ليس بينهم الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، ودول الاتحاد الأوروبي، باستثناء السويد التي اعترفت بدولة فلسطين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأصبحت أبرز دولة غربية أوروبية تعترف بالدولة الفلسطينية. وقد كانت الخطوة السويدية مفصلية بالنسبة للفلسطينيين الذين يتوقعون خطوات مماثلة في وقت قريب. وفي هذا الصدد قالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط" إن التركيز الفلسطيني منصب الآن على دول يتوقع أن تنضم إلى السويد، وهي البرتغال وبلجيكا وإسبانيا وفرنسا وأيرلندا.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣

## ١١. حماس: انهيار حكومة نتنياهو دليل على انتصار المقاومة بغزة

غزة: أكدت حركة حماس أن انهيار الائتلاف الحكومي الصهيوني دليل على انتصار المقاومة وهزيمة نتنياهو في غزة. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح نشره على صفحته عبر "فيس بوك" مساء الثلاثاء إن "انهيار الائتلاف الحكومي الصهيوني مؤشر إضافي على انتصار المقاومة وهزيمة نتنياهو في غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢

## ١٢. الاحتلال يزعم اعتقال أحد أفراد الكوماندوز البحري التابع لـ "القسام"

القدس . وكالات: زعم موقع القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، بأن الجيش الإسرائيلي قام مؤخرا باعتقال المواطن حسام بكر (٤٣ عاما) من قطاع غزة، والذي عمل منذ فترة طويلة في صيد الأسماك وأب لعشرة أطفال، وافق مؤخرا نتيجة لتراجع عمليات الصيد والوضع الاقتصادي للعمل مع الوحدة البحرية "كوماندوز الحسكة" لحركة حماس، التي تم تشكيلها لتهريب المواد المتفجرة وألواح الحديد ورؤوس الصواريخ وكذلك صواريخ جراد من سيناء إلى قطاع غزة، حسب ادعاءات الاحتلال أنها من اعترافاته.

وادعى الموقع انه بعد قيام الجيش المصري منذ عام ٢٠١٣ بإغلاق معظم الأنفاق التي كانت تستخدم لتهريب السلاح من مصر إلى قطاع غزة، شكّلت حركة حماس وحدة أطلقت عليها اسم "كوماندوز الحسكة" لتهريب السلاح عبر البحر من مصر.

وأضاف الموقع وفقا للاعترافات التي قدمها حسام بكر كما ادعى الاحتلال، بأنه كان مع آخرين يقوم بعمليات التهريب من البحر لصالح حماس، حيث كانوا يتصلون فيه ويبلغوه عن الموعد المحدد ويتحرك عبر "الحسكة" التي يمتلكها ويتوجه نحو المنطقة التي يتم تحديدها له من قبل عناصر حماس، وكان ينتقى على كل عملية تهريب من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ دولار، وأكد أنه قام بأكثر من عملية تهريب قبل اعتقاله من ضمنها ٢٥ كيس من المواد المتفجرة كذلك مواد لصناعة الصواريخ. وجرى اعتقال بكر قبل أسبوعين بعد دخوله إسرائيل لزيارة أحد أبنائه الذي يعالج في مستشفى "شنايدر" الإسرائيلي، ولدى عودته تم اعتقاله على حاجز "ايرز".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣

### ١٣. مخيم عين الحلوة: لا للاقتتال الفلسطيني - اللبناني.. لا للفتنة المذهبية

صيदा . رأفت نعيم: أربع رسائل في أربعة اتجاهات حملتها الخطابات التي راقت الاعتصام الجماهيري الأكبر من نوعه الذي يشهده مخيم عين الحلوة منذ سنوات والذي نفذ أمام مقر القوة الأمنية، في مواجهة ما وصف بالحملة على المخيم على خلفية تركيز الضوء الأمني والإعلامي عليه من زاوية ما أثير عن دخول شادي المولوي ومطلوبين آخرين إليه وعن وجود احمد الأسير داخل المخيم.

وإذا كان الناطق باسم عصابة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو الشريف عقل قد أعلن صراحة اثنتين من هذه الرسائل واللتين توجه بهما إلى كل من الأسير والمولوي فطلب في الأولى من الأسير و" باسم مئة ألف نسمة في المخيم "أن يظهر نفسه في أي مكان كان فيه.. وطلب في الثانية من المولوي انه اذا كان حقا دخل المخيم فعليه مغادرته، فان الرسالتين الثالثة والرابعة غير المباشرتين كانتا باتجاه السلطات اللبنانية وبعض الإعلام في لبنان، بأن المخيم يرفض التحريض الإعلامي ويرفض التهديد الأمني.. وان بندقيته مصوبة فقط باتجاه فلسطين ولن يكون بيئة حاضنة لأي جهة أو شخص يهدد امن المخيم ولا منطلقا لأي عمل أمني باتجاه أي جهة لبنانية جيشا كان أم جهازا امنيا".

وقال عقل: "إن الدولة اللبنانية بأجهزتها الأمنية تعرف تماما من الذي اخرج الشيخ احمد الأسير من عبرا والى أين، كفاكم مزايده وكفاكم عنتريات على هذا المخيم، وإذا القضية بالعضلات أكبر عضلات أبناء المخيم. وإذا كان المطلوب لهذا المخيم أن يدفع ثمنا ما، فإننا نقول إننا لن ندفع أثمنا إلا ونحن نواجه العدو الصهيوني. المطلوب من الشيخ احمد الأسير وباسم مئة ألف في هذا المخيم أن يصدر إصدارا مرثيا يبين أين هو في أي مكان وليس في أي مخيم من المخيمات.. والرسالة

الثانية لشادي المولوي أقول لك بكل صدق وبكل صراحة إذا كنت حقا دخلت إلى المخيم فأنت وضعت مئة ألف من النساء والأطفال والعجز في دائرة الخطر وهم عاجزون عن نصرتك وأنت شخص واحد فأيهما أولى أن تعرضهم للخطر أم تقوم أنت بنصرتهم وتغادر المخيم إن كنت في المخيم".

وأعلن عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف "ثلاث لاءات" تشكل ثوابت للمخيم وأهله وقواه وهي "لا للاقتتال الفلسطيني الداخلي، لا للاقتتال الفلسطيني- اللبناني، لا للفتنة المذهبية، وقال: "نعم للوحدة الوطنية والإسلامية، نعم للعلاقات المميزة الفلسطينية اللبنانية، نعم لحفظ الأمن والاستقرار ومنع التوتير مع الجوار اللبناني، نعم للمبادرة الفلسطينية الموحدة، نعم وألف نعم لدعم القوة الأمنية المشتركة صمام الأمان لنا جميعا. بموقفنا الموحد وخطابنا الجامع نحمي مخيماتنا وشعبنا لان المؤامرة كبيرة والتحريض أكبر والمطلوب إيقاعنا بالفتنة أو الاقتتال مع أشقائنا اللبنانيين. المطلوب رأس المخيمات بعناوين أخرى. نهر بارد جديد أو يرموك آخر وشطب حق العودة وتهجير الفلسطيني إلى أصقاع الدنيا. سنواجه كل ذلك ولن نستسلم، لن نهدأ حتى نزيل كل هواجس القلق والتوتر عن شعبنا. وان ما يؤلمنا أن يصرح صوت نشاز من هنا وهناك يطالب بهذيان تدمير مخيم عين الحلوة واعتقال القيادات.. بوحدتنا نتصدى لكل الأبواق والتجيش الإعلامي الحاقد".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ١٤. حماس تتهم أجهزة السلطة باعتقال واستدعاء عدد من عناصرها في الضفة

الخليل (فلسطين): اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بتصعيد من حملات الاعتقالات والاستدعاءات السياسية بحق عناصر حركة "حماس" في مختلف المحافظات، حيث اعتقلت ٧ مواطنين فيما وصلت اعتقال ٢٧ آخرين. وأوضحت الحركة في بيان تلقتة "قدس برس" اليوم الثلاثاء (١٢/٢)، بان جهاز الوقائي في محافظة رام الله، اعتقل الأسير المحرر خالد أبو البهاء شقيق الأسيرين لدى الاحتلال سائد ومراد أبو البهاء، في حين اعتقل من بلدة سلواد الشاب مالك إبراهيم حامد، وهو أسير محرر وقد اعتقل الاحتلال خاله الشيخ بسام حماد يوم أمس. كما اعتقل الوقائي الشاب نور الدين القاضي من مدينة رام الله بعد استدعائه للمقابلة، علما أنه أجرى عملية بالقلب قبل أشهر معدودة، فيما اعتقل جهاز المخابرات بالمدينة الطالب بجامعة القدس إبراهيم جاك، وهو أسير محرر ومعتقل سياسي سابق.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢

#### ١٥. ليفني لنتياهو: لو كنت شجاعاً لأقتلني وجهاً لوجه

معتز بالله محمد: وبّخت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي قرر إقالتها ثم أعلن في وقت لاحق حل الكنيست والإعلان عن انتخابات مبكرة، وقالت إنه يفترق للشجاعة، بعد أن أخبرها تليفونيا بإقالتها من منصبها مساء أمس، دون أن يتجرأ على إخبارها بذلك خلال حفل رسمي أجري قبل ذلك بساعة واحدة في منزل الرئيس الإسرائيلي. بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت".

فبعد أن انتهت ليفني من إلقاء كلمتها والخروج من الحفل تلقت مكالمة هاتفية من نتنياهو وأخبرها بإقالتها، ما دفعها للرد عليه قائلة: "أنا حزينة لأنك لم تملك الشجاعة والنزاهة للقيام بذلك وجهاً إلى وجه. القرار بالذهاب للانتخابات كان قرارك. أنا فخورة للغاية بما فعلته حتى الآن في مواجهة المتطرفين بحكومتك. أتمنى أن تظهر مزيد من الشجاعة إزاء التهديدات التي تواجهها دولة إسرائيل".  
مصر العربية، الجيزة، ٢٠١٤/١٢/٢

#### ١٦. ليفني: الحكومة الحالية تجرنا إلى حرب دينية مع الفلسطينيين

رام الله - أحمد رمضان - وكالات: حذرت رئيسة حزب "هتتوعا" (الحركة) ووزيرة العدل، تسيبي ليفني، خلال مؤتمر يعقده "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، من أن "الحكومة الحالية تجرنا إلى حرب دينية". وأضافت: "نحن موجودون على مسافة قصيرة من تحول الصراع مع الفلسطينيين إلى صراع ديني، لن يكون بالإمكان حله".

واعتبرت ليفني أن "الانتخابات المحتملة ستجري بين حكومة متطرفة، استقزائية ومرتابة تتهم كل المحيطين بها، وبين حكومة صهيونية واثقة بنفسها، وتعرف كيف تجند العالم لمحاربة الإرهاب، وتعرف تطبيق مبادئ الصهيونية بصورة لا تعزل إسرائيل عن العالم الحر"، مؤكدة أن "على القوى الصهيونية أن تتحد وتشكل بديلاً (لنتياهو واليمين المتطرف)".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ١٧. يعلون: لا يعقل أن تستضيف تركيا قيادات حماس وهي عضو في "الناطو"

القدس المحتلة - الأناضول: استنكر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، استضافة تركيا لقيادات بحركة حماس الفلسطينية على أراضيها "رغم كونها عضواً في حلف شمال الأطلسي (الناطو)".

جاء ذلك خلال لقائه وزير الدفاع الإسباني، بيدرو مورينيس، بتل أبيب، الذي نقلته الإذاعة الإسرائيلية العامة.

وقال يعلون: "لا يعقل أن تستضيف تركيا على أراضيها قيادة حركة حماس الإرهابية خاصة أن تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي".

وأضاف أن "قيادة حماس في تركيا تتحمل المسؤولية عن سلسلة من المخططات الإرهابية وبضمنها محاولة إسقاط السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣

### ١٨. ليبرمان وبينيت يعلنان رفضهما للتحالف الانتخابي مع نتياهو

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلن حزبا "يسرائيل بيتنا" برئاسة أفيغدور ليبرمان، و"البيت اليهودي" برئاسة نفتالي بينيت، أمس عن رفضهما لفكرة خوض الانتخابات المقبلة بتحالف مع حزب الليكود، بزعامة رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتياهو وفي إطار كتلة يمينية، حسب ما أورد موقع ٤٨ الإلكتروني الإخباري.

وجاء ذلك في أعقاب تسريب مقربين من نتياهو أنباء خلال الشهور الأخيرة بأن نتياهو يتطلع إلى خوض الانتخابات من خلال "تحالف واسع" وليس من خلال حزب، معتبرا أنه بذلك بالإمكان الحصول على عدد كبير من الأصوات، الأمر الذي من شأنه أن يلزم الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، بتكليف نتياهو بتشكيل الحكومة المقبلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣

### ١٩. الكنيست: السجن 5 سنوات لأي إسرائيلي ينضم لمنظمات مسلحة غير تابعة لإسرائيل

القدس المحتلة - الأناضول: صادق الكنيست الإسرائيلي في القراءة الأولى على مشروع قانون يفرض عقوبة السجن ٥ سنوات على كل إسرائيلي يشارك في أنشطة منظمة مسلحة غير تابعة لدولة إسرائيل. وقال الكنيست في بيان أمس "بموجب الاقتراح فإن كل مدني يسكن في إسرائيل أو كل مواطن إسرائيلي يشارك في نشاطات تمارسها منظمة مسلحة غير تابعة للدولة مدرج اسمها في قائمة يحددها وزير الدفاع بموافقة وزير الخارجية ويتصديق من لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية فإن عقوبته هي ٥ سنوات من السجن". ولفت الكنيست إلى أنه صودق على الاقتراح بالقراءة الأولى مساء أول من أمس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٢٠. وزارة الخارجية الإسرائيلية: اعتراف البرلمان الفرنسي بدولة فلسطين يبعد فرص السلام

باريس - محمد هميمي: دعا مشرعون فرنسيون يوم الثلاثاء حكومتهم للاعتراف بدولة فلسطين في إجراء رمزي لن يؤثر على الفور على موقف فرنسا الدبلوماسي لكنه يظهر تزايد ضيق صدر أوروبا إزاء تعثر عملية السلام. ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التصويت الفرنسي بأنه "خطأ جسيم". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون "تري إسرائيل أن التصويت.. لن يؤدي إلا إلى تقويض احتمال التوصل لاتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين". وأضاف "مثل هذه القرارات لا تسهم إلا في تشدد المواقف الفلسطينية وتبعث برسالة خاطئة إلى زعماء دول المنطقة وشعوبها".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٢/٢

## ٢١. الكتل العربية بالكنيست تبحث قانون القومية والقائمة المشتركة للانتخابات ولجنة المتابعة

عرب ٤٨ - رامي حيدر: اجتمعت الكتل العربية الممثلة في الكنيست ظهر اليوم الثلاثاء في مكتب القائمة العربية الموحدة، لبحث آخر التطورات على الساحة السياسية، وناقشت موضوع "قانون القومية" وخوض الانتخابات المحتملة بقائمة واحدة مشتركة، ومسألة انتخاب رئيس للجنة المتابعة. وأفادت مصادر مطلعة لـ'عرب ٤٨' أن الاجتماع تخلله عدة نقاشات والكثير من التفاهات، حيث اتفق جميع النواب على ضرورة التصدي لـ"قانون القومية" الذي ينوي نتنياهو طرحه. بعدها دار نقاش حول خوض الانتخابات المحتملة في شهر آذار أو أيار في حال تمت الموافقة على حل الكنيست يوم غد الأربعاء. افتتح التجمع الحديث عن أهمية خوض الانتخابات بقائمة واحدة تشمل كل الأحزاب كخطوة استراتيجية، وليس لمرة واحدة فقط، وأن التجمع حاول طوال دورتين كاملتين تحقيق هذا الهدف، ووافق نائب الحركة الإسلامية الجنوبية على هذا الطرح، فيما تحدث د. عفو اغبارية عن الجبهة قائلاً إنه يوافق مع كل ما ذكر عن أهمية القائمة المشتركة ومنافعها وتأثيرها، لكن الموضوع لم يناقش في الهيئات الداخلية للحزب الشيوعي والجبهة، وهذه الهيئات هي التي تتخذ القرار في النهاية. وقالت هذه المصادر لـ'عرب ٤٨' إن اجتماعاً سيعقد يوم السبت لمركزية لجنة المتابعة سيطرح تعديلاً دستورياً للتصويت، ينص على تغيير بند انتخاب رئيس المتابعة، حيث يحتاج الرئيس لأكثر من ٦٦% من مركبات المتابعة، والتعديل الجديد ينص على إمكانية انتخاب الرئيس بأغلبية عادية (٥٠%+١).

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢

## ٢٢. الوزير السابق رافي إيتان يكشف عن دعم "إسرائيل" للمغرب.. وتجنيد بولارد

حيفا المحتلة: كشف الوزير الإسرائيلي السابق، رافي إيتان، الذي يُعدّ من أخطر رجال الموساد الإسرائيلي، النقاب عن أنّ المملكة المغربية تلقت الدعم من الدولة العبرية منذ إقامتها على أنقاض الشعب العربي الفلسطيني.

وأكد الوزير الذي تبوأ عدّة مناصب رفيعة في الأجهزة الأمنية، ليلة الثلاثاء، أنّ رئيس الاستخبارات المغربية الأسبق، أحمد دليمي، جاء إلى شقته في العاصمة الفرنسية باريس، وأبلغه بقتله المعارض المغربي المشهور، المهدي بن بركة، خنقاً ثم أبقى جثته في الحمام، وطلب منه مساعدة للتخلص من الجثة.

الجدير بالذكر أنّ هذه هي المرّة الأولى التي تعترف فيها إسرائيل، من طريق مسؤول رسمي، بعلاقتها مع المغرب، وتقديم المعونات إلى هذا البلد العربي بهدف حماية الملك الحسن الثاني. وذكر أنه كان يتخذ من باريس مقراً له، ومن هناك يعمل على تجنيد العملاء العرب الذين وافقوا على تزويد جهازه بمعلومات حساسة للغاية عن عدّة دول عربية، دون أن يفصح أيضاً عن أسماء الدول.

وكشف إيتان النقاب عن قيادته عصابة من (البلماج)، عملت على تهجير عرب النقب إلى غزّة. وتباهى بأنّه أشرف على عملية الطرد دون سفك الدماء، وأكمل: "كنت أتوجّه إلى زعماء القبائل، وأقول لهم، معكم ٢٤ ساعة لإخلاء المكان والانتقال إلى غزّة"، مضيفاً: "سمحنا لهم بأخذ كل ما يُريدونه من بيوتهم، وفي حالتين اثنتين فقط، حرقنا البيوت لتخويف السكّان وإرغامهم على الهرب إلى غزّة". لكنه أعرب عن أسفه العميق لأنّه لم يتمكّن "من طرد جميع سكّان النقب إلى القطاع والتخلص من هذه المشكلة".

ثم روى إيتان، للمرّة الأولى، كيف جند الضابط اليهودي الأميركي، جوناثان بولارد، لمصلحة المخابرات الإسرائيلية، في ١٩٨٥، مؤكداً أنّ رئيس الوزراء آنذاك، اسحق رابين، ووزير الخارجية، شيمون بيريز، كانا على علم بأنّ إسرائيل تتجسس على حليفها أميركا.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٢٣. مستوطنون يتظاهرون جنوب "إسرائيل" احتجاجاً على تدهور الأمن

تل ابيب - الأناضول: قالت الإذاعة الإسرائيلية، أمس أن "عشرات المستوطنين تظاهروا في مستوطنة نتيفوت (جنوب) على خلفية تدهور الأوضاع الأمنية". ونقلت الإذاعة عن أحد المتظاهرين

قوله: "لا أحد يقوم بوقف المهاجمين، يدهسون، يطعنون، يلقون زجاجات حارقة، الوضع الأمني صعب". وتأتي هذه المظاهرة ضمن سلسلة مظاهرات جرت في الشهور الثلاثة الأخيرة تطالب بإقالة وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرنوفتش لما أسموه "فشله في ضبط الأمن".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ٢٤. الإسرائيلية غيل روزنبرغ: "داعش" لم يختطفني

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت إسرائيلية - كندية، تردد في الأسبوع الماضي أنها قد حُطفت من قبل تنظيم "داعش" بعد انضمامها إلى المسلحين الأكراد في سوريا، إنها في "أمان". وكتبت غيل روزنبرغ، مساء أمس الاثنين، في تغريدة على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): "أيها الأصدقاء، أنا بأمان كامل، ليس لدي إمكانية للوصول إلى شبكة الإنترنت أو أي وسائل اتصال من أجل سلامتي وأمني".

وأضافت روزنبرغ "لا أستطيع الرد بانتظام، وما حدث هو فقط أنه توفرت لي الفرصة للدخول ورؤية هذه القصص الجديدة، تجاهلوا التقارير التي تتحدث عن إلقاء القبض على (من قبل داعش)".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ٢٥. استطلاع: اليمين سيسيطر ومنتياهو سيشكل الحكومة القادمة بدون منافس

القدس - الأيام: اظهر استطلاع حديث للرأي العام الإسرائيلي نشرت نتائجه مساء أمس انه سيكون بإمكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تشكيل الحكومة الإسرائيلية بعد الانتخابات القادمة بدون حزبي "هناك مستقبل" برئاسة يائير لبيد و"الحركة" برئاسة تسبيبي ليفني.

وبحسب نتائج الاستطلاع فان حزب "الليكود" سيحصل على ٢٢ مقعدا و"البيت اليهودي" على ١٧ مقعدا و"اسرائيل بيتنا" على ١٠ مقاعد و"شاس" على ٩ مقاعد و"يهودوت هتوراه" على ٨ مقاعد. وفي حال صدقت التقارير عن عقد نتنياهو اتفاقيات مع الأحزاب الدينية واليمينية للانضمام إلى ائتلافه بعد الانتخابات القادمة فهذا يعني أن لديه ٦٦ مقعدا وهي كافية لكي يتأسس الحكومة القادمة. ولا يشمل هذا الرقم المقاعد الـ ١٠ التي سيحصلها القيادي السابق في حزب "الليكود" موشيه كحلون الذي يوجه اهتمامه للقضايا الاجتماعية دون أن يكون من الواضح إذا ما كان سينضم إلى ائتلاف يشكله نتنياهو. بالمقابل يشير الاستطلاع إلى أن حزب "العمل" سيحصل على ١٣ مقعدا و"هناك مستقبل" على ٩ مقاعد و"ميرتس" على ٧ مقاعد و"الحركة" على ٤ مقاعد.

وهو ما يعني انه حتى لو انضم الحزب الجديد لكحلون و"شاس" إلى هذه التحالف فانه لن يتمكن من الحصول على المقاعد ال ٦١ لتشكيل حكومة جديدة. إلى ذلك يشير الاستطلاع إلى أن الأحزاب العربية ستحافظ على وضعها في وهو ١١ مقعداً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٢٦. "مجموعة العمل": 2564 شهيداً فلسطينياً منذ اندلاع الحرب الأهلية في سورية

أكد فريق التوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أنه وثق أسماء "٣٣٦" طفلة وامرأة فلسطينية قضاوا خلال الحرب الدائرة في سورية، حيث يشكلون حوالي (٧%) من الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت المجموعة من توثيقهم والذي يبلغ عددهم حتى نهاية الشهر الماضي ٢٥٦٤ لاجئاً.

ويدخل انقطاع المياه عن منازل مخيم اليرموك يومه "٨٥" على التوالي في ظل استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على المخيم من أكثر من عام ونصف، حيث يعاني الأهالي من صعوبات كبيرة في تأمين غذائهم بالإضافة إلى شح المحروقات وانقطاع المياه والكهرباء عن كامل المخيم.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، ٢٠١٤/١٢/٢

## ٢٧. وزارة الأوقاف: أكثر من 112 اعتداءً بحق "الأقصى" ودور العبادة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر

رام الله - الأيام: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس: ان سلطات الاحتلال واذرعه التنفيذية مستمر بغيتها وعنجهيتها وخطرستها تجاه المسجد الأقصى، والحرم الابراهيمي وسائر دور العبادة، واحراقها للمساجد والتي كان خرها الحريق الذي لحق بمسجد المغير الكبير واتى على محتوياته بالكامل، حيث بلغ مجموع ما ارتكبه الاحتلال من انتهاك واعتداء وتعدي على المقدسات ١١٢ اعتداء وانتهاكا خلال الشهر المنصرم.

واضاف ادعيس في بيان صحفي امس: إن إسرائيل تحاول تحقيق عدة أهداف من سياستها المحمومة تجاه المسجد الأقصى والمدينة، وإرسال رسائل عدة مفادها ان لاسيادة لاحد على المسجد الأقصى، ولا حق للمسلمين فيه، واخرى تهدف لكسر شوكة المقدسيين عبر استباحة الأقصى في محاولة لإحباطهم وإشعارهم بأنهم لا يملكون شيئاً بالقدس، وتهدف من وراء التصعيد الأخير والمتواصل، والذي اضحى سياسة ممنهجة ومبرمجة ومتصاعدة الى استدراج الفلسطينيين لمرحلة من العنف من أجل التهرب من التزاماتها أمام العالم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٢٨. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: واصل المستوطنون امس اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة واللافت ان المستوطنين وقوات من الشرطة الاسرائيلية اقتحموا المسجد القبلي ودخلوا الى المسجد لتفقد ما يسمى ب(حجر قديم). وأفاد حراس المسجد الأقصى أن ثمانية مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على ٣ مجموعات متتالية، حيث تصدى المرابطون والمرابطات الذين تواجدوا في المسجد لهذا الاقتحام. ويقتحم المستوطنون المسجد الأقصى بشكل يومي على فترتين، صباحية من الساعة والنصف وحتى العاشرة، وفي فترة ما بعد الظهر من الساعة الثانية عشر والنصف حتى الواحدة ظهراً وسط حراسة أمنية مشددة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٢٩. الاحتلال يقتحم حي وادي حلوة في القدس ويفكك ويصادر عدادات المياه

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قال مدير مركز معلومات وادي حلوة سلوان جواد صيام ان طواقم مشتركة من شركة المياه الاسرائيلية «جيجون» والقوات الخاصة اقتحمت حي وادي حلوة، في القدس، وقامت بتفكيك ومصادرة عدادات المياه، بدعوى «تراكم الديون على السكان». وأوضح صيام أن سلطات الاحتلال تواصل منذ شهرين حملة «العقاب الجماعي» ضد المقدسيين، حيث تحرير المخالفات العشوائية وفرض ضرائب مختلفة واغلاق منشآت تجارية وتفكيك عدادات المياه، اضافة الى حملة اعتقالات يومية وعشوائية في المدينة المقدسة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٣٠. المطران عطا الله حنا وحنا عيسى ينتقدان بيع رموز إسرائيلية في المتاجر الفلسطينية

رام الله - بثينة حمدان: في سياق يوميات وزارة السياحة والآثار والتي سلطت الضوء على مبيعات متاجر التحف الشرقية وانتقدت ضعف أداء الوزارة الرقابي على هذه المتاجر والتي تباع رموزاً بعيدة عن التراث الفلسطيني كنجمة داوود والشمعدان الاسرائيلي لاسيما في مدينتي بيت لحم وأريحا. وقال رئيس أساقفة سبسطية للروم الارثوذكس المطران عطا الله حنا: "نرفض رفضاً قاطعاً أن يتم تداول رموز وشعارات اسرائيلية لها علاقة بالاحتلال والحركة الصهيونية في المحال التجارية التي تباع التحف والتذكارات للسياح والحجاج الأجانب القادمين الى فلسطين".

واوضح أمين عام الهيئة الاسلامية المسيحية د. حنا عيسى أن النجمة والشمعان هي رموز تعود للعقيدة اليهودية وقال: "نحن كفلسطينيين بغض النظر عن عقيدتنا نؤمن بالديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام، ولكل ديانة لها خصائصها وعقائدها ونحن كمسيحيين لا ننكر الديانة اليهودية لكن لنا خصائصنا كمسيحيين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣

### ٣١. يافا: سلطات الاحتلال توزع إخطارات هدم بحق ست عائلات فلسطينية

يافا: قالت مصادر في مدينة يافا وسط فلسطين المحتلة عام ٤٨، إن سلطات الاحتلال وزعت أوامر هدم جديدة بحق ٦ عائلات فلسطينية تسكن في شارع "لابن سارة" وسط حي النزهة بمدينة يافا. وأوضحت أن ما تسمى "دائرة أراضي إسرائيل"، أمهلت العائلات مدة ٣٠ يوماً لإخلاء ٤ مخازن وبيتين في الشارع المذكور.

وتزعم الدائرة أن هذه المباني تعود لها، وإن تواجد المواطنين الفلسطينيين في هذه المباني واستعمالهم لها هو تجاوز للقانون، وأن العائلات قامت بالاستيلاء على الأراضي المذكورة التي ليست من حقهم. وهددت الدائرة بتحميل العائلات نفقات عملية الهدم والمصاريف المترتبة عليها، في حال لم يقوموا بإخلائها قبل الموعد المحدد.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢

### ٣٢. تقرير: الاحتلال يعتقل 140 فلسطينياً من الخليل خلال شهر تشرين ثاني/ نوفمبر

قال "نادي الأسير الفلسطيني" إن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال شهر تشرين ثاني (نوفمبر) المنصرم، (١٤٠) فلسطينياً ووصف النادي حملات الاعتقال تلك بأنها "من أشد الحملات التي نفذتها قوات الاحتلال خلال العام".

ورصد "نادي الأسير" في بيان صدر عنه الثلاثاء، المئات من شهادات المعتقلين، تضمنت أساليب التعذيب والقمع التي مورست بحقهم، أبرزها الاعتداء عليهم بالضرب وتخريب وتحطيم أثاث بيوتهم، واستخدام أسلوب التهريب النفسي بحق عائلاتهم، و منهم الأسير رائد عبد العفو العملة، والأسير احمد وضاح شحادة، والأسير باسم عبد الحميد عبد الباسط، والأسير فراس محمد دويك.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢

### ٣٣. قدورة فارس يحذر من التعاطي مع مقترحات إسرائيلية بشأن محرري صفقة "شاليط"

رام الله - "الأيام": حذر رئيس نادي الأسير قدورة فارس، امس، من التعاطي مع أي مقترحات طُرحت على محرري صفقة وفاء الأحرار "شاليت" الذين أعادت سلطات الاحتلال اعتقالهم، والمتمثلة بمقايضتهم بالحكم عليهم بالحبس الفعلي لمدد معينة وفقاً لأحكامهم السابقة، بمقابل عدم إعادتهم لأحكامهم كاملة، أو الإبعاد.

وكشف فارس، في بيان صحفي صدر عن النادي، امس، عن أن من ضمن هذه المقترحات أن تعقد صفقات بالحكم على بعضهم بالسجن لمدة ست سنوات إن كان حكم السابق للأسير لعشرين عاماً، وأربع سنوات إن كان حكمه السابق ١٥ عاماً، أما الأسرى المحكومون قبل الإفراج عنهم بالمؤبد أن يتم إبعادهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣

### ٣٤. أهالي عين الحلوة للأسير والمولوي: نرفض أن يكون المخيم ملاذاً ومأوىً للمطلوبين

استشعرت المنظمات والهيئات الشبابية والمدنية و«المبادرة الشعبية» الفلسطينية، أمس، في عين الحلوة الخطر الناتج عن الحملة التي تشن على المخيم بسبب المطلوبين الفارين من وجه العدالة المشتبه بدخولهم الى المخيم، كالشيخ احمد الأسير وشادي المولوي وفضل شاكر وآخرين. ولذلك، قرروا تنفيذ اعتصام وسط الأزقة والأحياء تحت شعار «حماية أمن المخيم واستنكاراً لاستهدافاته المتعددة.. وسيبقى عين الحلوة عنوان قضية اللاجئين في لبنان».

انتهت المسيرة بقاء شعبي حاشد أمام مقر «القوة الأمنية المشتركة» في المخيم بمشاركة ممثلين عن القوى السياسية والفصائل الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية.

وأكد عامر الخطيب باسم الهيئات المنظمة أن «أبناء المخيم ليس لهم بوصلة إلا فلسطين»، رافضاً «زج اسم المخيم وتشويه صورته عند اي حدث امني والتهويل عليه».

وتوجّه إلى الأسير والمولوي وسائر المطلوبين بالقول: «إنّ أبناء المخيم على استعداد للتضحية بأنفسهم حرصاً على المخيم».

وشدّد صلاح اليوسف باسم «القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة في لبنان» على أنّ «الموقف الفلسطيني الموحد والثابت هو رفض أن يكون عين الحلوة ملاذاً ومأوىً للمطلوبين، ولن يكون بيئة حاضنة لأي شخص قام باعتداء على السيادة اللبنانية والسلم الأهلي، وستتصدى لمحاولة زجنا في الخلافات اللبنانية».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣

### ٣٥. وزارة المالية توقع اتفاقية قرض مع البنك العربي قيمته 51 مليون دولار

رام الله - "الأيام": وقعت وزارة المالية، أمس، اتفاقية قرض مع البنك العربي بمبلغ ٥١ مليون دولار، تخصص حصيلته حصرياً لسداد جزء من متأخرات القطاع الخاص والموردين، وتكون هذه الجولة الثالثة التي تقوم بها وزارة المالية لتخفيض المتأخرات المتعلقة بالقطاع الخاص. وقال وزير المالية شكري بشارة ان الاقتراض لهذه الغاية جاء بعد أن تمكنت وزارة المالية من سداد ما يقارب ٣٥٠ مليون دولار على مدار ١٨ شهراً الماضية من السقوف والتسهيلات القائمة لدى القطاع المصرفي. وأكد بشارة أن الوزارة ستباشر بصرف هذا المبلغ، ويضاف اليه مبلغ ١٥ مليون دولار من موارد وزارة المالية المتوفرة حالياً، ما يعني صرف ٦٥ مليون دولار للقطاع الخاص خلال الايام القادمة. وأشار بشارة الى أن وزارة المالية بدأت بتطبيق خطة لإنهاء مستحقات القطاع الخاص وذلك باعتماد آليات تمكن الوزارة من تخفيض نسبة المتأخرات جذرياً العام ٢٠١٥ ومن ثم إنهاؤها كاملة خلال عام ٢٠١٦.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣

### ٣٦. خبراء اقتصاديون: العام الحالي يُعدّ الأصعب على الاقتصاد الفلسطيني منذ خمس سنوات

رام الله - الأناضول: «غالبية القطاعات الاقتصادية تراجعت»، بهذه العبارة اتفق معظم خبراء الاقتصاد على أن العام الحالي هو الأصعب على الاقتصاد الفلسطيني، الذي واصل مزيداً من التراجع منذ العام ٢٠١٠، لعدة أسباب منها تراجع أداء القطاع الخاص، وعدم وجود موازنة استثمارية تنفذ فعلياً كل عام من قبل الحكومة، وتراجع حجم الدعم المالي الخارجي، والعمليات العسكرية التي تنفذها إسرائيل على قطاع غزة.

وقال الخبير الاقتصادي، د. توفيق الدجاني، ان أرقام الصادرات الفلسطينية تراجعت سواء إلى إسرائيل أو إلى العالم، رغم أنه تم افتتاح أكثر من ٥٠٠ شركة جديدة برأسمال يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار خلال العام الجاري. وعلق على ذلك بالقول أنه لا يريد «أن يسمع جعجعة بل يريد أن يرى طحيناً».

وأضاف الدجاني في تصريحات خاصة «في الوضع الطبيعي والمستقر، فإن أداء الاقتصاد يتحسن بنسبة معينة سنوياً، بما يعني اننا نتوقع ارتفاعاً في الواردات، لكن أيضاً نتوقع ارتفاعاً في الصادرات، لكن في الحالة الفلسطينية فإن الواردات من الخارج ارتفعت بنحو ١٢٠ مليون دولار،

بينما ارتفعت الصادرات بنحو ١٠ ملايين دولار فقط»، مشيراً إلى اعتقاده أن ارتفاع الصادرات يعود إلى صعود الدولار أمام الشيكل.

وارتفع العجز التجاري الفلسطيني مع العالم خلال الشهور العشرة الأولى من العام الجاري إلى ٣,٢٠٥ مليار دولار، مقابل ٣,٠٩٣ مليار دولار عن نفس الفترة من عام ٢٠١٣.

أما أستاذ الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية، د. نافذ أبو بكر، فيرى أن أرقام النمو الاقتصادي الفلسطيني منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية الربع الثالث، لم تتجاوز حاجز ١,٢%، مشيراً إلى أن الاقتصاد الفلسطيني سيستمر التراجع لغاية نهاية العام.

و بدأت معدلات النمو الاقتصادي بفلسطين تتراجع بعد أن بلغت في عام ٢٠١٠ نحو ١١%. فقد بلغ معدل النمو ٨% في ٢٠١١، و ٥% في ٢٠١٢، و ١,٥% فقط خلال العام الماضي.

وربط أستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة النجاح، محمود أبو الرب، تراجع كافة مؤشرات الاقتصاد الفلسطيني إلى الأحداث والتوترات السياسية الفلسطينية الإسرائيلية في المقام الأول، مشيراً إلى أن تعثر المفاوضات نهاية الثلث الأول من العام الجاري، وما سبقها من تجميد في مباحثات السلام، أدى إلى إحكام إسرائيل السيطرة على حركة الأفراد والتجارة في كل من الضفة وقطاع غزة.

لكن أبو الرب لم يعف القطاع الخاص الفلسطيني من مسؤوليته عن التراجع، بسبب عدم تنفيذه مشاريع استثمارية تسهم في تحقيق أرقام أعلى من الناتج المحلي الإجمالي، مشيراً إلى أن مؤتمري تشجيع الاستثمار عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ التي عقدت للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني لم تؤت ثمارها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢

### ٣٧. النسور: نرفض يهودية الدولة الإسرائيلية

عمان- مصطفى الريالات: قال رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور إن الموقف الأردني من القدس والأراضي المحتلة والمستوطنات لا يحتاج لمزيد من الإعلان، وحول يهودية الدولة فإننا ننظر إليها بأقصى درجات الخطورة، وكذلك المجتمع الإنساني ينظر إليها كأنها خارج الكون، وهذا حدث غير موجود على الكرة الأرضية، ولا توجد دولة معلنة بقانون على أساس ديني على وجه الأرض.

وأضاف النسور خلال جلسة النواب التي عقدت أمس، «إذا أقدمت إسرائيل على هذا القانون ستلاحق عليها الخسائر على الصعيدين الإقليمي والدولي وعلاقتها مع شركائها، لأن ما يجري يدلل أن تيار الزمن ليس في صالح إسرائيل».

وقال إن هذا القرار مدان ومرفوض من الأمة العربية وليس من الحكومة الأردنية فقط، بل أن قرار الجامعة العربية الذي صدر قبل ٧٢ ساعة، أكد «رفض هذا المشروع الذي يزيد قضية فلسطين صعوبة وتعقيدا».

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣

### ٣٨. وزير الأوقاف: «إسرائيل» متخلفة.. وانصحها بألا تختبر الأردن

قال وزير الأوقاف الدكتور هائل الداود إن الإسرائيليين اليوم يثبتون أنهم لم يتعلموا من تجارب الأمم السابقة، وأنهم مازالوا يحيون تبعا لقواعد «عرقية وطائفية مغلقة»، لا تتم إلا عن «تخلفهم» كون الدول كلها تجاوزت ما يقومون على اختباره اليوم.

وأضاف الدكتور الداود أن الإسرائيليين اليوم يقودون المنطقة لمزيد من العنف والتطرف، ومشددا على أن الأردن لن يكون «صامتا» إزاء التصعيد اليهودي.

وبرغم تنبيهات وتخوفات تلاها وتحدث عنها بجديّة رجال دولة سابقا من القانون على الداخل الأردني، بين استقبال المزيد من الفلسطينيين الذين لا بد سيضطرون للرحيل من المناطق التي ستعلن يهوديتها، وعن حروب أشبه بحروب العصابات ستكون على حدود الأردن، ولا يضمن أحد بعد الأردن عنها، إلا أن الداود كان له رأي مخالف. فالوزير المنفتح، قال بصراحة إن «الأردن» ليس «طوع بنان» قرارات الدولة العبرية، وأنه ليس ضعيفا ليقرر له الكنيست الإسرائيلي ما يفعله، مذكرا بأن لعمان دولة وأرضا وسكانا، ولها كامل السيادة عليهم جميعا، ولن يسمح باستخدامه وطنا بديلا أو غيره، ناصحا الإسرائيليين بألا يختبروا «الأردن».

وأضاف؛ «لن نسمح أيضا بالمساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي المحتلة، ولا بتغيير هويتها»، مشددا على أن الوصاية الأردنية في السياق غير مستمدة من أية جهة إسرائيلية، «فهي تفويض من الفلسطينيين من جانب والمسلمين والمسيحيين من جانب ثانٍ إلى جانب كونها تتبع من المسؤولية الأردنية الهاشمية، لذا لا يسحبها الإسرائيليون ولا يستطيعون المساس بها».

العرب اليوم، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣

### ٣٩. «العربية لحماية الطبيعة» تطلق حملتها الثالثة لزراعة مليون شجرة في الأردن وفلسطين

عمان - فرح عطيات: أطلقت الجمعية العربية لحماية الطبيعة أمس حملتها الثالثة لزراعة مليون شجرة في الأردن وفلسطين، وذلك ضمن برامجها لدعم الزراعة والأمن الغذائي وقضايا البيئة في البلدين.

وقالت رئيسة الجمعية رزان زعيتير، خلال مؤتمر صحفي أمس، إن هذه الحملة تأتي استكمالاً للحملة السابقة، حيث تم غرس أول مليون شجرة في شهر نيسان (إبريل) ٢٠٠٨، وتبع ذلك إطلاق الحملة الثانية في العام نفسه حيث تم الانتهاء من زراعة العدد نفسه في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي.

وأوضحت زعيتير أن زراعة الزيتون شكلت النسبة الكبرى من الأشجار، نظراً لأهميته للغذاء والثقافة والاقتصاد الفلسطيني، فيما تم توسيع الحملة لتشمل إعادة بناء وتأهيل مرافق المياه كالأبار التجميعية وشبكات الري.

وبلغ عدد مستفيدي حملة المليون أكثر من ٢١٥١٣ مزارعاً يعيلون نحو ١٧٢ ألف فرد في أسرهم، حيث استطاعت الحملة تزويدهم بالدخل والطعام إضافة إلى مساعدتهم في الحفاظ على ملكيتهم للأراضي التي تصبح بعد زراعتها أقل عرضة للمصادرة.

وفي ما يتعلق بأهداف الحملة، أجملتها مديرة الجمعية مريم جعجع، في إعادة زراعة الأراضي التي دمرتها الجرافات الإسرائيلية، ووقف التدهور البيئي في فلسطين للحد من التأثير السلبي لعمليات مصادرة الأراضي واقتلاع الأشجار. وكشفت عن وضع برنامج توعوي بعنوان "حملة لو تعرف"، وتستهدف طلبة المدارس في الأردن بهدف زيادة التوعية بالمخاطر التي تواجه البيئة والزراعة في الأردن وفلسطين.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ٤٠. شركة "الحكمة" تتبرع بأدوية لقطاع غزة

عمان-كوثر صوالحة: أعلنت شركة أدوية الحكمة والشركة العربية للصناعات الدوائية، التابعة لمجموعة شركات أدوية الحكمة، التبرع بأدوية أمراض القلب والأوعية الدموية بالإضافة إلى أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ علبة من المضاد الحيوي لقطاع غزة الذي مازال يعاني من آثار العدوان الصهيوني وسيتم توزيعها على الفلسطينيين من خلال المراكز الصحية التابعة لمنظمة الأونروا حيث نقلت الهيئة الخيرية الهاشمية والأونروا الأدوية إلى القطاع.

ورحب المفوض العام للأونروا، بيير كراهينبول، بمساهمة شركة الحكمة، مشيراً إلى أن هذه الأدوية ستدعم جهود علاج المصابين في غزة جراء العدوان الغاشم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ٤١. البنك العربي يطلب من محكمة أمريكية منع آلاف الدعاوى بتمويل الإرهاب

نيويورك-نيت ريموند: دعا البنك العربي الذي اعتبرته محكمة مدنية أمريكية مسؤولاً عن الدعم المادي لحماس محكمة استئناف يوم الثلاثاء إلى منع آلاف المواطنين غير الأمريكيين من رفع دعاوى مماثلة تتهم البنك بأنه مول الإرهاب.

وطلب محام عن البنك الذي مقره الأردن من محكمة استئناف الدائرة الثانية الأمريكية في نيويورك إقرار رد محكمة أقل درجة في العام الماضي لدعاوى قضائية تقدم بها ضحايا أجنبى لهجمات منسوبة إلى حماس في إسرائيل وفي المناطق الفلسطينية.

وقال كيفن وولش محامي البنك العربي إنه لا يمكن مقاضاة الشركات بمقتضى قانون المسؤولية عن التقصير بالنسبة للأجنبى. وأضاف أن نشاط فرع البنك في نيويورك الخاص بالتعاملات المالية ليس كافياً للتغلب على رأي قانوني يرى عدم تطبيق القانون على تعاملات الأجنبى. وأضاف في الجلسة "ليس من المحتمل على الإطلاق أن النشاط التلقائى والخاص بالوقائع والذي يتم بشكل آلي ولم يتصل به إنسان يمكن أن يصل إلى مستوى ارتكاب انتهاك يزهق الأرواح".

ولكن مايكل إلسنر محامي الادعاء قال إن التعاملات المالية للبنك المرتبطة بالمزاعم الأخرى كافية للسماح بتحريك الدعاوى. وأضاف "الدولارات لعبت دوراً مهماً حيث قدمت شرعية لحماس".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/١١/٢

#### ٤٢. نائب الأمين العام لـ "حزب الله": لا تكون المقاومة صحيحة إلا إذا كانت في اتجاه فلسطين

بيروت- "الحياة": أكد نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، أن «حزب الله بنى أولوياته ومنظومة جهاده على مقاومة الاحتلال».

ورأى قاسم في مؤتمر و«ملتقى العودة إلى فلسطين»، أن «فلسطين قبلة المقاومة والأحرار، فكما لا تتم الصلاة إلا باتجاه القبلة في مكة المكرمة، لا تكون المقاومة صحيحة إلا إذا كانت في اتجاه فلسطين»، لافتاً إلى أن «الاتجاه إلى قبلة المقاومة مسارٌ يرسم الهدف الأصلي وهو تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، عندها تكون العودة إلى كل بقعة من بقاع فلسطين».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ٤٣. بيروت: ملتقى "العودة" في بيروت يشدد على المقاومة ورفض التوطين

(الوكالة الوطنية للإعلام): شدد خطباء الملتقى الدولي الثاني للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي عقد تحت شعار "التضامن شرف والتزام"، على أهمية المقاومة ورفض التوطين في تسريع

عملية عودة الشعب الفلسطيني في الشتات إلى أرضه وعقدت "الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين"، ملتقاها السنوي في قرية الساحة التراثية - طريق المطار، حيث بدأ بكلمة لنائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، مباشرة من غزة، شدد فيها على خيار المقاومة لتحرير كامل فلسطين، مناشداً المجتمع الدولي "بأن لا يكون تضامنه مع الشعب الفلسطيني تضامناً كلامياً احتفالياً، بل أن يكون في دعم قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

ومن جهته، شدد المطران عطا الله حنا من القدس المحتلة، على حق العودة، باعتبار أنه "حق مقدس"، لافتاً إلى أن العدوان الإسرائيلي مستمر على القدس.

بدوره، أكد أمين سر "منظمة التحرير الفلسطينية" في لبنان فتحي أبو العردات، أن الشعب الفلسطيني يتمسك بحقه في المقاومة العسكرية والسياسية، وأعلن أبو العردات أن الفلسطينيين في لبنان ملتزمون الحياد، ولكنهم منحازون إلى الأمن والاستقرار في هذا البلد، وأن مخيماتهم لن تؤوي الإرهابيين، والخارجين عن القانون، والمطلوبين للعدالة، وأن المخيمات لن تكون مقراً أو ممراً للذين يهددون أمن وسلامة واستقرار لبنان، رافضاً بشدة أن تكون المخيمات مأوى للفارين والمطلوبين للقضاء اللبناني.

وفي هذا السياق، أكد الأمين العام لـ"هيئة علماء المقاومة" الشيخ ماهر حمود أن مخيم عين الحلوة اليوم يقوم بطرد الفتنة من داخله، وسيطرد كل من يريد أن يجر المخيم إلى الفتنة مع القوة الأمنية. وأكد أن لا ربيع عربي إلا عبر ربيع القدس.

ومن جهته، اعتبر نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، في كلمته، أن "حق العودة هو فرع لأصل، وهو تحرير الأرض، ولا يمكن مناقشة حق العودة بشكل منفصل عن المقاومة، فالحق لا يسترد إلا بقوة المقاومة".

وقال قاسم: "أما لو اعتمدنا المنظومة الدولية القائمة فسندج أنها قائمة على مشروع سلب الحقوق وتغليب المصالح التي تتقدم من جهة المستكبرين على ما عداها، لذا لا اعتماد على المنظومة الدولية لإعادة الفلسطينيين إلى أرضهم، بل كل الاعتماد على الله تعالى أولاً وعلى المقاومة ثانياً، ليكون حق العودة تحصيل حاصل ونتاجاً طبيعياً في هذه الظروف. علينا أن نركز على حق العودة لتعبئة الأجيال الفلسطينية بحقها، وما ضاع حق وراءه مطالب".

وأكد الشيخ قاسم "أن التوطين في لبنان سقط إلى غير رجعة، لا داعي أن نفكر بالأساليب المناسبة لإلغائه فقد التغي حكماً بفعل مقاومة لبنان وشعب لبنان، ويفعل هذا التضامن الكبير من الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية مع هذه الرؤية وهذا المنهج".

وقال قاسم: "تواجه محوراً خطيراً يتمثل بالمشروع الأميركي الصهيوني التكفيري، الذي يوزع الأدوار بين مكوناته على كل منطقتنا، وعلى رأس اهتماماته شرعنة الاحتلال الصهيوني لفلسطين، عن

طريق القتل والتهجير وانتهاك حرمة الأقصى، وعن طريق فتنة الإرهاب التكفيري لاستنزاف طاقات الأمة، واستخدام الأنظمة الاستبدادية لقمع شعوبها، وتخريب بلدان محور المقاومة. من هنا نحن نعتبر أن هذا المشروع الخطر يمكن هزيمته بثلاثة أمور: أولاً: وضوح الهدف وهو تحرير فلسطين، وتعزيز الاتجاه نحو قبلة المقاومة. ثانياً: القيام بالمقاومة بأشكالها كافة، وبالاستفادة من كل طاقات الأمة، كل واحد بحسب موقعه، ظروفه وإمكانات مساهمته".

وختاماً، أعلن الدكتور عبد الملك سكرية توصيات المؤتمر التي نصت على:  
\_ إنشاء شبكة تواصل دائمة وفاعلة بين مؤسسات المجتمع المدني، والعمل على تبادل الخبرات والأفكار

\_ تأسيس مركز مهارات للإسهام في تأهيل جرحى العدوان الصهيوني الأخير على غزة.  
\_ مشروع تكفل عدد من طلاب القطاع علمياً، إلى جانب تكفل عدد من الأطفال الذين فقدوا معيهم.  
\_ متابعة دقيقة لمستجدات ملف القدس من تهويد واستيطان، والعمل على إحياء المناسبات الفلسطينية على امتداد العام، واعتماد يوم ١٥ أيار (يوم العودة) كيوم إحياء رئيس للأنشطة والفعاليات والملتقيات.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ٤٤. الجامعة العربية ترحب بتصويت البرلمان الفرنسي لصالح الاعتراف بدولة فلسطين

القاهرة- وفا: رحبت الجامعة العربية بتصويت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) لصالح الاعتراف بدولة فلسطين.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، لـ"وفا"، إن قطاع فلسطين في الجامعة العربية تلقى هذه الخطوة الإيجابية الهامة التي تعد الطريق إلى السلام.

وحيا صبيح، ممثلي الشعب الفرنسي على هذه الخطوة، مؤكداً أنه آن الأوان أن تعترف برلمانات العالم بالدولة الفلسطينية، التي اعترفت بها الأمم المتحدة بأغلبية كبيرة جداً على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وأضاف أن هذا الطريق فتحته مبادرة السلام العربية بحل الدولتين، التي أجمع العالم عليها باستثناء الحكومة الإسرائيلية التي لا تريد السلام ولا حل الدولتين، مؤكداً أن مثل هذه القرارات تبعث الأمل للشعب الفلسطيني حتى لا يشعر باليأس ويشعر باقتراب العدالة للوصول إلى حقوقه المهذورة منذ مدة طويلة.

وقال صبيح: "لعل القيادة الإسرائيلية تسمع جرس الإنذار هذا، وتمتثل إلى إرادة وتوجه العالم، لأن الاستعمار لا بد أن ينتهي بأسرع وقت".  
وأوضح أن الجامعة العربية تحيي هذا القرار، وتعتقد أن له قيمة كبيرة ويأتي من دولة لها علاقات سياسية، واقتصادية، وثقافية، قوية مع العالم العربي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ٤٥. الكويت تشدد على أهمية مشروع القرار العربي الخاص بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

جدد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله التأكيد على استمرار وقوف الكويت حكومة وشعبا الى جانب دولة فلسطين الشقيقة وتقديمها الدعم بجميع انواعه في سبيل نيل فلسطين كامل حقوقها المشروعة.  
جاء ذلك في كلمة القاها الوكيل الجارالله في الحفل الذي اقامته سفارة دولة فلسطين لدى الكويت الليلة قبل الماضية على مسرح دسمان بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لإعلان الاستقلال الفلسطيني اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك بحضور اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والمئات من ابناء الجالية الفلسطينية.  
ولفت الجار الله الى ان "مسيرة السلام في الشرق الأوسط مازالت متعثرة بسبب تعنت الجانب الإسرائيلي وإصراره على مخالفة قرارات الشرعية الدولية واستمرار بناء المستوطنات وتدنيس المقدسات وزيادة الاعتداءات على المسجد الأقصى".

وأضاف ان المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن وأعضائه الدائمين مطالبون بالضغط على اسرائيل لحملها على تطبيق قرارات الشرعية الدولية والقبول بالسلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية بموجب قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.  
وشدد على أهمية مشروع القرار العربي الخاص بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والذي سيعرض على مجلس الأمن في وقت لاحق والذي تم بحثه وإقراره في اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي عقد في القاهرة مؤخراً.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ٤٦. الإمارات تشيد ترحب باعتراف البرلمان الفرنسي بالدولة الفلسطينية

(وكالات): اعترف البرلمان الفرنسي بشكل رمزي بالدولة الفلسطينية، وتبنى النواب الفرنسيون بأغلبية كبيرة قراراً يدعو الحكومة إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وأشادت الإمارات بهذه الخطوة، وقال أنور

بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في تغريدة له عبر "تويتر"، "تحية للبرلمان الفرنسي لتصويته مع خيار الدولة الفلسطينية المستقلة، عزلة نتيا هو وحكومته المتطرفة تزداد يوماً بعد يوم". وقال رئيس البرلمان العربي احمد بن محمد الجروان إن تتابع تصويت البرلمانات العالمية وبالأخص منها الأوروبية لمصلحة الاعتراف بدولة فلسطين مؤشر مهم لمدى الدعم الشعبي في العالم اجمع للقضية الفلسطينية العادلة، وأضاف أن البرلمانات هي صوت الشعوب الحر الذي لا بد لنا أن نشيد به، مشيراً إلى أن البرلمان العربي بصفته ممثلاً للشعب العربي يتقدم بالشكر للبرلمان الفرنسي وكافة البرلمانات الحرة التي اتخذت نفس الموقف المشرف.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٣

#### ٤٧. ديبكا: طائرات "التحالف" تدك "داعش" عبر أجواء "إسرائيل"

معتز بالله محمد: كشف موقع "ديبكا" أن كل المقاتلات وطائرات الاستطلاع وجميع المعلومات الاستخباراتية التابعة للتحالف الأمريكي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق تمر عبر المجال الجوي لإسرائيل والأردن، لتنفيذ غاراتها في سوريا والعراق. وأضاف الموقع أنّ هناك وثائق لمصادر تتابع لحظة بلحظة حركة طائرات الإمداد بالوقود جواً للمقاتلات العسكرية والطائرات المدنية حول العالم، تظهر أن جزءاً من طائرات التحالف التي تدخل المجال الجوي الإسرائيلي تنزود بالوقود جواً في نقطتين على الأقل فوق البحر المتوسط قبل دخولها إسرائيل.

وبحسب المصادر فإن تلك الطائرات تخترق المجال الإسرائيلي عبر ممرين جويين الأول وسط إسرائيل والثاني شمالها. وتحلق على ارتفاع عالٍ جداً في النقطة الموجودة شمال تل أبيب، ومن هناك تتعمق إلى قلب المجال الإسرائيلي، وتتجاوز الحدود إلى داخل المجال الأردني، ومن هناك إلى العراق لقصف معاقل الدولة الإسلامية في محافظة الأنبار غرب العراق، ومناطق الغابات الكثيفة على ضفتي نهر الفرات والتي في الغالب لا يمكن للأقمار الصناعية العسكرية وطائرات الاستطلاع كشف مواقع التنظيم داخلها.

أما الممر الثاني الذي تستخدمه طائرات التحالف فيبدأ في خليج حيفا، حيث تحلق فوق منطقة مرج بن عامر ( عيمق يزرعئيل) ومن هناك تتجه شمالاً إلى نقطة الالتقاء في منطقة الحمة الموجودة على الأطراف الجنوبية لهضبة الجولان، على الحدود إسرائيل وسوريا والأردن. ومن هذه النقطة تتوغل طائرات التحالف داخل سوريا لضرب داعش في المناطق الشرقية كالبوكمال ودير الزور، وفي المناطق الحدودية الشرقية بين سوريا والعراق.

مصادر عسكرية غربية قالت للموقع الإسرائيلي إنّ رفض العاهل الأردني عبد الله الثاني السماح للطائرات الأمريكية باستخدام المجال الجوي الأردني في ضرب أهداف داخل سوريا، والسماح لها بضرب أهداف في العراق، بعد أن حصل على موافقة بغداد، يجبر الأميركيان على استخدام الممر الشمالي الإسرائيلي.

مصر العربية، الجيزة، ٢٠١٤/١٢/٢

#### ٤٨. ورشة عمل لـ"الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين" في سوريا

بيروت - الشرق الأوسط: ردت الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في سوريا على محاولة نظام الرئيس السوري بشار الأسد «الاستمرار في لعب الورقة الفلسطينية» بإقامة ورشة عمل في مدينة غازي عينتاب بتركيا حملت عنوان «الفلسطينيون في زمن الثورة السورية.. أسئلة المستقبل وهواجس المصير»، ناقشت أبعاد وتجليات المأساة الفلسطينية في سوريا في ظل حكم النظام، وتهجير ١٥٠ ألف لاجئ فلسطيني خارج الحدود السورية، وسط أسئلة عن مستقبلهم في حال بقي نظام الأسد، كما قال رئيس الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في الحكومة السورية المؤقتة أيمن أبو هاشم.

وتزامن انعقاد المؤتمر مع مؤتمر عقد في دمشق تحت عنوان «مؤتمر الجاليات والفعاليات الفلسطينية في الشتات»، مما دفع فلسطينيين من مؤيدي الثورة السورية إلى الرد عليه بمؤتمر آخر «منعاً لمواصلة النظام باللعب بالورقة الفلسطينية، والإيحاء بأن الفلسطينيين يعتبرون الثورة السورية مؤامرة كونية».

وقال أبو هاشم إن هذا السلوك الذي واظب عليه النظام بأدواته، «يسيء إلى سمعة الفلسطينيين وخصوصاً من انخرط منهم في الثورة»، مشدداً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على أن ذلك «يعد رداً على السياسة المنهجية التي اتبعتها النظام، كما يفعل مع قوى إقليمية أخرى مثل بعض اللبنانيين وغيرهم من حلفائه في إيران وروسيا، ويتلظى خلفها لإخفاء الإجراء ضد شعبه والتغطية عليها».

وقال أبو هاشم إن أهمية الورشة تكمن في كونها «عكست الصوت الفلسطيني الحقيقي الذي يمثله سياسيون ومتفقون ونشطاء من خلال المحاور في الورشة»، مشيراً إلى أنهم «استطاعوا أن يظهروا حقيقة المعاناة والتضحيات الفلسطينية ويؤكدوا انحيازهم للشعب السوري». ولفت إلى أن إحدى مدلولاتها «تتمثل في كيفية استنباط وسائل عمل مؤسساتية جماعية يستطيع عبرها الفلسطينيون والسوريون خوض غمار الكفاح والعمل على تخفيف المعاناة».

وكان رئيس الحكومة السورية المؤقتة، أحمد طعمة افتتح ورشة العمل أول من أمس بالإشارة إلى تأثير الثورة الفلسطينية على نظيرتها السورية. قال: «عندما قمنا بثورتنا كنا نستنبط قيم الكفاح الفلسطيني، بعد أن ساهم متفقوهم في تشكيل وجداننا، ورددنا ما قاله محمود درويش، وتعلمنا رفد قضية التحرر بالقيم الإنسانية، من إدوارد سعيد».

وانقسمت الفعاليات أمس إلى ورشتين أساسيتين، الأولى انعقدت صباحاً، حملت عنوان «تداعيات الثورة على اللاجئين الفلسطينيين»، وتناولت ٤ قضايا رئيسية هي: «حقائق الوجود الفلسطيني في سوريا»، و«دوافع انخراط الفلسطينيين في الثورة» و«دلالات وأبعاد استهداف النظام للمخيمات الفلسطينية» و«التحولات التي طرأت على وضعية اللاجئين الفلسطينيين خلال الثورة».

أما الورشة الثانية فتناولت قضايا أبرزها: «رؤية المعارضة السورية لمستقبل الوجود الفلسطيني في سوريا»، وتحدث فيها عضو الائتلاف الوطني السوري أنس العبدو وزكريا السقال، إضافة إلى فؤاد إيليا من جبهة الإنقاذ السوري، وبرهان ناصيف من تيار «المواطنة». وتوصلت الورشة إلى أن السوريين «يعتبرون أن انخراط الفلسطينيين في الثورة كان له دلالة وكان عنواناً بارزاً يؤكد على أصالة انتماء الفلسطينيين إلى الأرض التي عاشوا فيها أكثر من ٧٠ عاماً، وأعربوا عن تقديرهم الكبير للتضحيات الفلسطينية في الثورة، وبأن سوريا الحرة وخلصها من نظام الاستبداد ستضمن للفلسطينيين حقوقهم المدنية والسياسية بأكثر مما كان لديهم في الماضي»، كما قال أبو هاشم. وأضاف أن المشاركين في الورشة أكدوا أن الفلسطينيين مكون أساسي من المجتمع السوري مع الحفاظ على حقوقهم الوطنية ودعم تلك الحقوق.

وكانت ورشة «الفلسطينيون في زمن الثورة السورية، أسئلة المستقبل وهواجس المصير»، قد بحثت في محاور تداعيات الثورة السورية على اللاجئين الفلسطينيين وخلفيات ودوافع انخراط الفلسطينيين في مكونات الحراك الثوري السوري والتحديات والمخاطر التي تواجه فلسطينيي سوريا ووجودهم.

وأختتمت الورشة أعمالها بكثير من التوصيات والاقتراحات كان أهمها النظر بالوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين في سوريا الحرة، والعمل على توسيع الاهتمام بالمخيمات الفلسطينية في الداخل السوري، بالإضافة إلى تحسين ظروف المعاملة والعلاج لجرحي الثورة السورية من الفلسطينيين في دول الجوار.

الشرق الأوسط، لندن، ٣/١٢/٢٠١٤

#### ٤٩. البرلمان الفرنسي يصوت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين

باريس - رندة تقي الدين وأرليت خوري: صوّت البرلمان الفرنسي أمس بغالبية كبيرة على قرار غير ملزم يقضي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو قرار رمزي لا تترتب عليه تبعات قانونية ويقتصر على دعوة الحكومة الفرنسية للاعتراف بدورها في دولة فلسطين. وتم تبني القرار بغالبية ٣٣٩ نائباً من أصل ٥٠٦ نواب حضروا الجلسة، التي غاب عنها رئيس الحكومة مانويل فالز ووزير الخارجية لوران فابيوس وعارضه ١٥١ نائباً، وامتنع ١٦ عن التصويت.

وتحدث خلال الجلسة التي سبقت التصويت النائب الاشتراكي جان بيار دوفو الذي دافع عن القرار ووصفه بأنه «متوازن ولصالح السلام وحل الدولتين». وأضاف أن القرار يندرج في إطار ديناميكية أوروبية، داعياً البرلمان الفرنسي الى المشاركة في ديناميكية السلام.

ورأى أن التصويت على القرار ينبغي أن يكون فرصة لحركة «حماس» للتخلي عن ميثاقها والاعتراف بإسرائيل، على غرار ما فعله الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عام ١٩٨٨.

وقال الوزير المكلف بالشؤون الأوروبية هارليم ديزير، إن أمل السلام مهدد أكثر من أي وقت مضى بسبب مأزق المفاوضات، علماً بأن الحل معروف ويتمثل بدولتين تتعايشان بسلام عاصمتها القدس. وأشار ديزير إلى الطابع غير الملزم للقرار على صعيد الحكومة الفرنسية، لافتاً إلى أن هذه الحكومة ستعترف بالدولة الفلسطينية في الوقت المناسب وفي إطار حل سلمي يؤدي إلى إنشاء دولة فعلية وليس دولة افتراضية.

أما النائب عن حزب «الاتحاد من أجل الحركة الشعبية» اليميني المعارض كريستيان جاكوب، فعارض مشروع القرار ليس من حيث الجوهر وإنما من زاوية توقيتته والمؤسسة التي تتولى إقراره، وهي البرلمان.

وقال جاكوب إن تحرك البرلمان للاعتراف بالدولة الفلسطينية يشكل إضعافاً لموقع رئيس الجمهورية، الذي يعود إليه أمر تحديد السياسة الخارجية، وهذا لن يؤدي إلى أي تغيير في طبيعة النزاع القائم كونه يفتقر لأي مغزى قانوني ويصب الزيت على النار ويقسم الفرنسيين.

وأيد أنصار البيئة القرار، باعتبار أن من حق الفلسطينيين أن تكون لهم دولة مثلما للإسرائيليين، وأكدوا ضرورة معاودة المفاوضات للتوصل إلى حل، ودعوا «حماس» إلى الاعتراف بإسرائيل كي تعتبر بمثابة محاور، فيما أعرب النواب الشيوعيون عن تأييدهم القرار، أملاً بوضع حد لمعاونة الفلسطينيين وسياسة الإذلال التي تفرضها عليهم حكومة بنيامين نتانياهو.

وكان وزير الخارجية الفرنسي السابق هوبير فيدرين (اشتراكي) وصف مشروع قرار الاعتراف بدولة فلسطين بأنه «يعطي دفعة ويعزز جناح السلام في إسرائيل»، لافتاً إلى أن هذا الجناح ليس له وزن انتخابي لكنه نافذ لدى الرأي العام الإسرائيلي. وحيثما فيدرين، في حديث إلى إذاعة «فرانس إنتر» مساء أول من أمس، مبادرة سفير إسرائيل السابق في فرنسا إيلي برنافي الذي قدم عريضة وقعتها ٧٠٠ شخصية من جناح السلام الإسرائيلي تقول إن أمن إسرائيل يتوقف على دولة فلسطينية. وأشار فيدرين إلى أن تصويت البرلمان الفرنسي «يؤكد لجناح السلام في إسرائيل أن صوته مسموع، كما يؤكد للفلسطينيين المعتدلين أنهم ليسوا متروكين كلياً، ويمنح دوراً لفرنسا التي حددت سنتين لمؤتمر دولي للسلام وإن لم يتم ذلك تعلن فرنسا اعترافها بدولة فلسطين».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٥٠. جون ماكين: واشنطن لن تعترف بالدولة الفلسطينية

واشنطن - وكالات: أكد السيناتور الأمريكي الجمهوري جون ماكين، أمس الاثنين، أن الولايات المتحدة لن تعترف بالدولة الفلسطينية من طرف واحد، موضحاً أن هذا الاعتراف لم يكن ولن يكون على الإطلاق من سياسات بلاده. وحذّر ماكين في حوار مع قناة "أورو نيوز" من تأثيرات الأحداث الإقليمية التي سبقت مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ومن بينها ظهور تنظيم الدولة الإسلامية، وما أسماه التطرف الإسلامي، والتي تنعكس بدورها على الفلسطينيين. وفي رده على قرار عدد من الدول الأوروبية الاعتراف رسمياً بهذه الدولة، قال ماكين إن "هذه لن تكون أبداً سياسة الولايات المتحدة التي لن تعترف بفلسطين من طرف واحد". ونقلت صحيفة "ذي ألغيميزر" اليهودية الصادرة في أمريكا تصريحاته التي أكد فيها أن الأهداف التي تظهرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) علناً في غزة تشكل جزءاً من المشكلة. وقال السيناتور الأمريكي إن ما أسماه الجماعة الفلسطينية المدعومة من إيران، "ملتزمة بتدمير إسرائيل، ومن وقت لآخر، فإننا نرى تفشي العنف"، ممتدحاً وجود القبة الحديدية التي منعت حدوث ما وصفها بـ"المجازر في إسرائيل". ورأى ماكين أن كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يتحملان المسؤولية، إلا أنه أكد عدم وجود أي سبب لوقف جهود الوساطة.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/٢

## ٥١. محادثات يونانية قبرصية إسرائيلية حول مدّ أوروبا بالغاز

رويترز: أعلن وزير الطاقة القبرصي، اليوم، أن وزراء الطاقة من اليونان وقبرص وإسرائيل سيجرون محادثات مع الاتحاد الأوروبي، الأسبوع المقبل، سعياً إلى تعزيز خطة لمد خط أنابيب يربط حقول الغاز المكتشفة حديثاً في شرق البحر المتوسط بأوروبا.

وقال الوزير القبرصي يورجوس لاکوتريببیس، لوكالة "رويترز"، إن البلدان الثلاثة ستعرض وجهات نظرها لإجراء دراسة للجوانب الفنية والجدوى لمد خط أنابيب عبر البحر المتوسط غرباً إلى أوروبا لاستغلال الثروات الهيدروكربونية التي اكتشفت في حوض المتوسط.

وأضاف لاکوتريببیس إنهم طلبوا عقد اجتماع مع المفوض الأوروبي لشؤون الطاقة ماروس سيفكوفيتش.

وأشار إلى أن "الوزراء الثلاثة (من اليونان وإسرائيل وقبرص) وقعوا معاً رسالة وطلبوا عقد اجتماع في الثامن من كانون الأول على هامش لقاء مجلس (الطاقة) الأوروبي".

ومن جهته، قال وزير الطاقة اليوناني يانيس مانياتيس، أيضاً إنه ستصدر بيانات في هذا الشأن في بروكسل الأسبوع المقبل. وأضاف، في كلمة ألقاها في أثينا، أن "المشروع مجد وسليم تماماً".

بدوره، أكد مسؤول في الاتحاد الأوروبي إن الاتحاد تلقى طلباً لعقد اجتماع.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٥٢. أكثر من ٢٠٠ ألف قتيل حصيلة النزاع السوري

لندن - الحياة: أعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان» في تقرير أمس أنه «وثق استشهاد ومقتل ومصرع ٢٠٢٣٥٤ شخصاً منذ انطلاقة الثورة السورية» في آذار (مارس) ٢٠١١، في أعلى حصيلة للنزاع السوري الذي بدأ على شكل ثورة سلمية قبل أن تتحول حرباً أهلية.

وأوضح «المركز» أن القتلى توزعوا على الشكل الآتي: «الشهداء المدنيون: ٩٧٩١٠، بينهم ١٠٣٧٧ طفلاً، و٦٦٠٣ أنثى فوق سن الثامنة عشرة، و٣٤٨٣٨ من مقاتلي الكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية». وأضاف أن عدد المنشقين المقاتلين القتلى بلغ ٢٤٨٦، بينما بلغت الخسائر البشرية في صفوف قوات النظام ٤٤٢٣٧. وتابع أن «الخسائر البشرية من عناصر جيش الدفاع الوطني وكتائب البعث واللجان الشعبية والحزب السوري القومي الاجتماعي و «الجبهة الشعبية لتحرير لواء إسكندرون» والشبيحة والمخبرين الموالين للنظام: ٢٨٩٧٤: في حين فقد «حزب الله» اللبناني ٦٢٤ من مقاتليه.

وأشار «المرصد» إلى مقتل ٢٣٨٨ من «المقاتلين الموالين للنظام من الطائفة الشيعية من جنسيات عربية وآسيوية وإيرانية، ومن لواء القدس الفلسطيني، ومن المسلحين الموالين للنظام من جنسيات عربية».

في المقابل، سقط ٢٢٦٢٤ قتيلاً في صفوف «الكتائب الإسلامية المقاتلة والدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) وجنود الشام وجند الأقصى وتنظيم جند الشام والكتيبة الخضراء، من جنسيات عربية وأوروبية وآسيوية وأميركية وأسترالية».

أما عدد القتلى المجهولي الهوية والموتقين بالصور والأشرطة المصورة فقد بلغ ٣١١١».

وأوضح «المرصد» أن «هذه الإحصائيات لا تشمل مصير أكثر من ٢٠٠٠٠ مفقود داخل معتقلات قوات النظام وأجهزته الأمنية، وآلاف آخرين قُفدوا خلال اقتحام قوات النظام والمسلحين الموالين لها مناطق سورية عدة، وارتكابها مجازر فيها. كما لا تشمل أيضاً مصير نحو ٧٠٠٠ أسير من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، وأكثر من ٢٠٠٠ مختطف لدى الكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية وتنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، بتهمة موالاته النظام».

وتابع أن «هذه الإحصائيات لا تشمل أيضاً مصير أكثر من ١٥٠٠ مقاتل من الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة وتنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة ووحدات حماية الشعب الكردي، والمسلحين المحليين الموالين لهذه الأطراف، الذين اختطفوا خلال الاشتباكات الدائرة بينها... ولا تشمل أيضاً مصير نحو ٤٠٠٠ مختطف من المدنيين والمقاتلين في سجون تنظيم الدولة الإسلامية بينهم المئات من أبناء عشائر

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣

## ٥٣. تقرير صهيوني: مائة يوم على انتهاء حرب الـ ٥٠ يوماً في قطاع غزة، تقديم كشف حساب حول

### الإنجازات والإخفاقات

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: اعتبرت أوساط عسكرية صهيونية أنه بعد مرور ١٠٠ يوم على انتهاء حرب غزة، يمكن إجراء كشف حساب عن النجاح وال فشل الذي واجهته "إسرائيل" في القطاع، وأن بقاء حماس على قيد الحياة في ختام قرابة الشهرين من الحرب يعد فشلاً لـ"إسرائيل"، ونصراً يحسب لحماس.

وأضافت: المعركة تمثلت برد صهيوني كلاسيكي توقعته حماس منذ بداية الحرب، فتوقيت بداية الحرب حددته حماس، وعملية إلقاء عشرات آلاف القنابل على غزة كان متوقعاً، وبدء العملية البرية

بعد اقتحام ١٣ مسلحا لأبواب كيبوتس صوفا كان متوقعا، كما أن انتهاء وقت العملية البرية علمته حماس سلفاً.

وقالت: العملية العسكرية الأخيرة لم تغير الواقع الجيو-سياسي في القطاع، وبقيت حماس الحاكم هناك، وعلى الرغم من آلاف الصواريخ والقذائف التي أمطر بها القطاع فلم تهزم حماس، ولم تنتصر "إسرائيل"، ولا زال بمقدور حماس إطلاق صواريخها وقتما شاءت.

كما دلت على ضعف الردع جراء الحرب الأخيرة بتصريحات وزير الحرب "موشي يعلون" عندما قال إنه "لا يوجد حل عسكري لمشكلة غزة، وبإمكان الجيش ردع غزة عندما يخشى الطرف الآخر من قوتنا، لكن طالما أن سكان القطاع لا يخافون من قذائف سلاح الجو، ويصمدوا ٥٠ يوماً فلن يكون لـ"إسرائيل" أي حل.

وأوضحت أنه ليس بإمكاننا احتلال القطاع بثمن قتل عدد خيالي من الطرف الآخر ومن جنودنا! ولا إدارة حرب في غزة السفلى، والوصول للمسلحين وهم نائمون في أسرهم، لذلك فإن السبب الحقيقي الذي أجبر حماس على الموافقة على وقف إطلاق النار أخيراً هي موجة استهداف الأبراج السكنية في غزة، والضغط السكاني الهائل الذي واجهته في أعقاب هذه الضربات، مستهجنة عدم إقدام الجيش على ضرب هذه الأبراج منذ بداية الحرب مع توفر معلومات عنها.

وأشارت إلى أن "إسرائيل" تصرف في بداية الحرب كما لو أنها أمام جولة أخرى من جولات الصراع، ولم تقدر أن يطول أمد المعركة لهذا الحد، ولذلك أبقت خيار ضرب الأبراج كخيار أخير، ما يعني فشل جميع التقديرات الإستخباراتية بشأن ما يدور في رؤوس قادة حماس خلال الحرب.

حيث ساد الاعتقاد في البداية بأن ترفع حماس الراية البيضاء فور خروجها من تحت الأرض، ورؤية مدى الدمار الذي حل بها وبغزة، لكن ذلك لم يردعها، مما أوصل "يعلون" ليقول أنه لا يعلم ما الذي سترد به قيادة حماس على عرض وقف إطلاق النار، وإنها لم تنكسر بعد.

وأكدت أن الكل كان ينظر للمعركة على أنها جولة جديدة فقط في سلسلة جولات القتال مع غزة، ولم يتم تسمية "الولد باسمه" عبر الإعلان عن أن "إسرائيل" تخوض حرباً مع غزة، وليست جولة أخرى من جولات القتال، لافتة أن "إسرائيل" كان ينقصها العقل في حربها على غزة، لأنها تبنت خلال قتالها نظرية الجيش الأمريكي في فيتنام، وهو القوة والمزيد من القوة دون تفكير.

لكن هذا الأمر أضر بـ"إسرائيل"، فقد بدت كأنها هزمت على يد تنظيم كحماس، رغم أنها قوة إقليمية يحسب لها الأعداء ألف حساب، وذات صيت عالمي، وكان ينقص المعركة قيام "إسرائيل" بعملية خاطفة أو خاصة في عمق القطاع، تدعو للفخر، لكن عملياتها تمثلت فقط بردود الأفعال على تصرفات حماس.

وشددت على عجز "إسرائيل" عن ترجمة نصرها العسكري على القطاع بنصر سياسي، فلم تتمكن من تطبيق شروطها للإعمار عبر مبدأ "شاحنة أسمنت بشاحنة أسلحة"، وما يجري اليوم يعيد الوضع العسكري في القطاع للمشهد الذي سبق الحرب الأخيرة.

### الضربات الشديدة

فيما أكد "آريئيل كاهانا" الخبير العسكري أنّ "إسرائيل" أدارت على مدى شهرين جهدا حربيًا قتالياً هائلاً ضد قطاع غزة، ووجهت ضربات شديدة لحماس، لكنها لم تنجح في تغيير الواقع والوضع في غزة.

وبعد انجلاء غبار المعركة حان وقت السؤال: هل لا يوجد لنا رد وجواب على أضعف اللاعبين في المنطقة؟ ماذا سيحدث حين نضطر لمواجهة أعداء أكثر قوة، لأن "إسرائيل" إذا صح لها أن تزعم بالانتصار على حماس فلم يكن السبب مكرًا عسكريًا أو قراءة صحيحة لخارطة المعركة، بل هو الوزن الزائد من هزم حماس، وأجبرها على الاستسلام، حيث أسقط سلاح الجو أمطارًا وعواصف من القذائف.

وتساءل: هل هذا النصر على غزة كافيًا، وهل يضمن معرفة وخبرة تتعلق بكيفية هزيمة العدو في الجولة القادمة، وهل يمكن لـ"إسرائيل" أن تنام بهدوء؟ الجواب بكل تأكيد وبشكل قاطع "لا" كبيرة، فعلى الجمهور الصهيوني أن يشعر بالقلق، لأن أخطاء أشعلت مصابيح صغيرة وقعت خلال الحرب الأخيرة على حماس تبشر وتشير لما يمكن أن يحدث لنا خلال مواجهة الامتحانات الكبرى.

وأضاف: بعد ١٠٠ يوم من حرب الـ٥٠ يوماً، وبعد أن اتضح أغلب المعلومات والخبرات المتعلقة بالحرب سواء ما كان منها وراء الكواليس أو أمامها، يمكننا القول بان عملية "الجرف الصامد" انتهت بالنصر، لكنه تحقق بصعوبة كبيرة عبر لعبة الحظ في ضوء وجود أخطاء جوهرية في فهم صورة الوضع، وبسبب سياسة الرد والانجرار وراء الفعل.

ونقل عن ضابط رفيع المستوى في قيادة المنطقة الجنوبية أنها كانت نسبياً حرباً سهلة مقابل عدو "بدائي"، لكن "إسرائيل" احتاجت ٧ أسابيع لإجباره على الاستسلام، وحسم المعركة، والأخطر من ذلك انتهت المعركة دون وجود ضمانات مستقبلية.

صحيح أن الأمن عاد للمنطقة الجنوبية، لكن حماس يمكنها بعد شهر مثلاً استئناف القصف المتقطع "تنقيط الصواريخ" على الجنوب، دون أن يكون لدى "إسرائيل" جواباً أو رداً شافياً، ولذلك تريد القيادة السياسية والعسكرية العليا في "إسرائيل" من المستوطنين الاكتفاء بالخطوط العريضة،

وعدم النباش فيما سبق، لكن عملية "الجرف الصامد" تشبه امتحان الرياضيات، حيث توصل الطالب للحل الصحيح لكن بالطريقة الخطأ، ومن المعلوم بأن هذه الحيلة لن تنجح في الامتحانات القادمة. وأوضح أن الحديث عن حرب غزة لا يتعلق بالحرب والقتال في الميدان أو الاستخبارات التي عرفت كل شيء تقريباً، من حيث الإدارة التكتيكية والجراحية للحرب وفقاً للمقاتلين والقادة، بل العجب والدهشة يتعلق ويدور حول العمليات المتناثرة والمبعثرة، فدون أي شكل نفذت حماس عمليات مفاجئة.

فيما سارت "إسرائيل" القوة العظمى الإقليمية وصاحبة الاسم اللامع في العالم في مسارات متوقعة، وقامت بخطوات مبتذلة وناقصة مع الكثير من رد الفعل والتحجر في التفكير، وحتى عملية الأنفاق جاءت رد فعل على خطوات حماس، وليس كمبادرة ذاتية، وبهذا الوضع رسم صورة الإدارة العامة للحرب.

وختم بالقول: حماس كانت صاحب مبادرة وتقوم بالعمليات المبادرة، فيما تكتفي "إسرائيل" بالدفاع، وتحصين نفسها دون القيام بأي عملية ذكية أو ضربة مفاجئة أو عملية تستحق الثناء، واكتفت فقط بإسقاط مزيد من القذائف عبر الجو دون دهاء ومكر عسكري، وكل ذلك لن يكفي أمامه أن تقول "انتصرنا انتصرنا"، لأن من يغضب عينيه عن حقيقة غياب الردود والأجوبة والحلول، فسيجر على نفسه الكارثة، لان هذه الطريقة الخرقاء لن تكون كافية في الامتحانات المعقدة.

مجلة "بمكانيه" العسكرية

الترجمات العبرية ٣٢١١، حماس، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١٢/١

## ٥٤. حماس ومصر.. التوتر سيد الموقف

عدنان أبو عامر

ما زالت العلاقة بين حماس ومصر تراوح مكانها بين توتر يزداد وينخفض من حين لآخر، خاصة بعد أحداث سيناء الأخيرة، والعمليات العسكرية التي يشنها الجيش المصري على حدود غزة. وكان آخر المواقف المتوترة بين الجانبين، رفض حماس مساء ١١/٣٠ زجّ مصر باسمها في قضية اقتحام السجون خلال ثورة يناير ٢٠١١.

لكن محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحماس كشف يوم ١١/٢٥ وجود رغبة مصرية بتحسين العلاقات مع حركته، وترميم ما دمره الإعلام المصري في حملته "البيغضة" ضد الشعب الفلسطيني وحماس، وهناك اتصالات بين الجانبين لبدء صفحة جديدة بينهما.

## حملات معادية

فيما أعلنت مصر فتح معبر رفح يومي ٢٦-٢٧/١١، لدخول آلاف العالقين من الفلسطينيين في أراضيها إلى غزة، بعد إغلاق دام أكثر من شهر عقب العملية التي أدت إلى مقتل ٣٠ جندياً مصرياً في سيناء في ١٠/٢٤.

حتى اللحظة لم يصدر عن القاهرة موقف رسمي بتحسين العلاقة مع حماس، على العكس، فقد حفلت صحفها بتهجمات على حماس يوم ١١/٢٨، عقب حديث للزهار بأن غزة تستطيع حماية مصر من أي احتلال.

سفير مصري سابق، رفض ذكر اسمه، قال "للمونيتور" أن "القاهرة تأخذ على حماس وجود أكثر من خطاب سياسي وإعلامي لها في نفس الوقت، فحين يعلن قادتها السياسيون مواقف محايدة مما يحصل في مصر من شأن داخلي، تصدر عن بعض وسائل إعلام الحركة تصريحات تبرز انحيازاً للإخوان المسلمين، وتحريضاً على النظام القائم حالياً".

واعتبر عاطف عدوان، عضو المجلس التشريعي عن حماس، يوم ١١/٢٩ أن تبرئة القضاء المصري للرئيس المخلوع مبارك ونجليه ومساعديه، يشكل صفحة للقضاء العالمي.

ومما زاد التوتر بين حماس ومصر، الدعوى القضائية لمحكمة القاهرة للأمر المستعجلة في ديسمبر القادم ضد كتائب القسام لحظرها، واعتبارها منظمة إرهابية، وتتهمها بالتورط في العمليات الإرهابية داخل مصر، وآخرها قتل الجنود المصريين في سيناء قبل أكثر من شهر، وتهريب الأسلحة المستخدمة للفتك بالجيش والشرطة وترهيب المصريين.

وهو ما اعتبرها فوزي بروهوم الناطق باسم حماس في حديث "للمونيتور" "استمرار لمسلسل استهداف كتائب القسام، بعد انتصاراتها على الجيش الإسرائيلي في الحرب الأخيرة".

فيما أعلن صلاح البردويل القيادي في حماس يوم ١١/٢٣ أن القاهرة لم تتحرك في الملفات المتصلة بالتهدة مع إسرائيل، رغم أنها جرت بوساطتها، وتخلت عن متابعة صفقة الأسرى المحررين، والمفاوضات غير المباشرة لاتفاق وقف إطلاق النار، وقضايا المطار والميناء، في ظل حملة بعض وسائل الإعلام وأجهزة القضاء المصرية ضد حماس والفلسطينيين في غزة.

وهو ما دفع بأسامة حمدان مسئول العلاقات الدولية في حماس للقول في حديثه "للمونيتور" أن "كل محاولات جر حماس، واستدراجها لمواجهة مع مصر، محاولات بائسة، ولن تؤدي النتيجة المطلوبة، ولن تمنع حماس من الرد عليها، وتوضيح كذبها".

وأضاف في حوار مع "المونيتور": "مصر تستطيع أن تكون فاعلة وأكثر تأثيراً بالشأن الفلسطيني، لكن الطريق الذي تنتهجه اليوم لا يحفظ دورا لها، لأنه طريق مدمر لدور مصر، ليس على المستوى الفلسطيني فقط، بل على الصعيدين الإقليمي والدولي".

### دور السلطة

المثير للأمر أن السلطة الفلسطينية دخلت على خط توتر العلاقة بين حماس ومصر بصورة لافتة، إذ أبدى الرئيس محمود عباس اليوم ١٢/١ تفهمه للإجراءات المصرية على حدود غزة، وضرورة هدم الأنفاق بشكل نهائي بين رفح ومصر. ويضم ذلك خلق مصر منطقة عازلة، كما وتفهم الرئيس إغلاق معبر رفح، الخطوة التي تركت آلاف الفلسطينيين عالقين في الخارج.

وفي وقت سابق، وجه عباس يوم ١١/٩ رسالة شكر للإعلامي المصري توفيق عكاشة، رئيس قناة "الفرعين" الذي يعتبر نفسه رأس الحرية ضد حماس، وسبق له أن طالب الرئيس السيسي بقصف غزة، ومهاجمة حماس فيها.

وهو ما دفع بموسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، يوم ١١/١٨، لانتقاد الرئيس عباس على صفحته على الفيسبوك، لأنه يشكر إنساناً يهين الفلسطينيين، ويهاجم المقاومة، ويرفع حذاه ضد أهل غزة، ولا يحترمه أهل مصر.

وفي وقت لاحق، يوم ١١/٢٤، استضاف التلفزيون الرسمي للسلطة الفلسطينية عكاشة ذاته، الذي وجه شتائم قاسية ضد حماس، وطالب باجتماعها، واصفاً إياها بأنها "إخوان الشياطين".

حمدان، قال "للمونيتور" أن "حماس ليس عندها مشكلة مع مصر، ولم تشعر يوماً أنها تعيش أزمة معها، وأيدينا مبسوطة للتعامل الإيجابي معها، ويبقى القرار بيد القاهرة، لأن علاقتها الجيدة مع القضية الفلسطينية مصلحة مشتركة للطرفين، وأي إشكال بها مصلحة إسرائيلية".

إضافة جديدة لتوتر العلاقة بين حماس ومصر، جاءت عبر إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم ١١/٢٣، عن استعداد مصر لإرسال قواتها المسلحة إلى الدولة الفلسطينية المرتقبة، بالاتفاق مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية، لمساعدة الشرطة المحلية، وطمأنة الإسرائيليين بشأن دورنا الضامن للأمن.

تصريح السيسي قوبل بترحيب من الرئيس عباس خلال لقائهما في القاهرة يوم ١١/٢٩، حيث أعلن موافقته على دخول قوات مصرية إلى فلسطين.

مسئول فلسطيني رفيع المستوى مقرب من عباس، قال "للمونيتور" متحفظاً على إعلان اسمه: "الحقيقة أن إعلان السيسي فاجأنا، ولم نتوقعه، خاصة في ظل هذا التوقيت، حيث المفاوضات مع

إسرائيل مجمدة، وحماس ما زالت تسيطر على غزة، وليس معروفاً بعد طبيعة موقفها من هذا الإعلان المصري المفاجئ، خاصة مع توتر علاقة الجانبين، لكننا نرحب بأي قوات مصرية على أراضيها بالتنسيق معنا لحفظ أمننا".

وفيما التزمت حماس الصمت الكامل إزاء إعلان السيسي المفاجئ، فقد أجرى "المونيتور" عدة اتصالات مع قيادات الحركة في الداخل والخارج، وأجمع جميعهم على عدم الخوض في مثل هذا الموضوع، نظراً لحساسيته الأمنية، وقد يتسبب أي رد فعل من حماس على حديث السيسي بتوتر إضافي على العلاقة مع مصر.

"المونيتور" اطلع على تقدير موقف حديث داخلي في حماس، جاء فيه أن "سياسة حماس ما زالت قائمة بعدم التدخل في أي شأن داخلي مصري، وعدم خوض أي معارك معها، على أمل أن تكون علاقتنا معها سوية، تركز على مصالحنا المشتركة، والعدو الإسرائيلي الذي يستهدفنا معاً، لأنها مصلحة استراتيجية مشتركة".

المونيتور، ٢٠١٤/١٢/١

## ٥٥. السيسي ضد المقاومة الفلسطينية.. إملاءات صهيونية تُنفذ أم محور عربي يتشكل؟

ساري عرابي

لا يبدو، حتى اللحظة، أن السياسات العدوانية وغير المسبوقة التي ينتهجها النظام الانقلابي المصري، وما تعكسه من مؤشرات خطيرة على تموضع هذه السياسات في سياق مشروع كبير لتصفية القضية الفلسطينية؛ تثير ردود أفعال ترقى إلى مستوى الممارسات العدوانية غير المسبوقة، أو إلى مستوى المؤشرات على هذا المشروع التصفوي الكبير، وذلك بخلاف ما كان عليه الحال فترة المخلوع حسني مبارك، والذي لم تصل إجراءاته التي تستهدف المقاومة الفلسطينية إلى الحد الأدنى من ممارسات عبد الفتاح السيسي ونظامه.

بطبيعة الحال فإن الحديث هنا عن القوى والشخصيات العربية التي اتخذت موقفاً نضالياً صاحباً في دعم المقاومة الفلسطينية، وعمودها الفقري الذي مثلته حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وفي معارضة سياسات نظام مبارك المعادية للمقاومة الفلسطينية خصوصاً، وللقضية الفلسطينية عموماً، وذلك على مدى فترة طويلة من حكم المخلوع.

إن أكثر هذه القوى والشخصيات اليوم في حالة نكوص مزرية، تتراوح مواقفها فيها ما بين الدفاع عن السيسي والانحياز له، أو السكوت عن سياساته الخطيرة المعلومة، والتي لا تحتاج بدورها إلى التذليل عليها، أو محاولة إثبات النوايا العدوانية خلفها، لأن سلوك النظام الانقلابي المصري مكشوف إلى

الحد الذي يجعل المناقشة في حقيقة موقفه العدوانى محض عبث، فنحن إزاء معلومات وحقائق تتكلم بدورها عن طبيعة المواقف وتؤشر على المدى الذي يمكن أن تصل إليه المؤامرة في استهداف المقاومة الفلسطينية على طريق تصفية القضية الفلسطينية.

من الممكن تفسير حالة النكوص هذه، باختلاط الأوراق وتغير المواقف والتحالفات من بعد الثورات العربية التي سعدت بالإسلاميين إلى الواجهة ما أثار غرائز الحسد البدائية لدى القوى القومية واليسارية والتي كانت حليفة للإسلاميين على الأقل في القضايا القومية الكبرى وفي طليعتها القضية الفلسطينية، بيد أن وصول الثورة العربية إلى دمشق هو الذي بلغ بالعاصفة إلى مداها في خلط الأوراق، ما جعل الإسلاميين خصماً للمحاور الإقليمية المتصارعة، إن المحور الأمريكي/ الإسرائيلي الممثل عربياً ببعض الممالك العربية وبالنظام المصري، أو المحور الإيراني والممثل بصورة أساسية بإيران والنظام السوري وحزب الله، حيث صار عبد الفتاح السياسي نقطة التقاء بين المحورين من خلال اشتغاله الدموي على استئصال الإسلاميين، وهو ما كشف عن كون القضية الفلسطينية في مرتبة دنيا بالقياس إلى غرائز الحسد والانتقام لدى تلك القوى والشخصيات التي روجت لنفسها طويلاً من بوابة القضية الفلسطينية.

حاولت بعض تلك القوى والشخصيات إعادة تأويل ممارسات عبد الفتاح السياسي ضد المقاومة الفلسطينية، كحل لأزمة التناقض الأخلاقي والمبدئي التي خلقها انحيازهم للسياسي أو سكوتهم عنه في حين لا يكتفي هو بالوقوف حامياً لـ "إسرائيل" كما يعلن صراحة، ولكنه يمضي سريعاً في خنق المقاومة الفلسطينية نحو إنهاؤها تماماً، فصوروا عدوانه المتصاعد ضد المقاومة الفلسطينية على أنه استهداف يقتصر على حركة حماس بصفقتها حركة إخوانية!

لم تكن محاولة التأويل هذه إلا مزيداً من السقوط الأخلاقي والتورط في مغالطات جديدة ثقيلة؛ ليس فقط لأن إنهاء حماس يعني بالضرورة إنهاء لقوى المقاومة الأخرى التي لا تملك وحدها مواجهة هكذا مخطط، والتي ما كان لها أن تعزز قدراتها المقاومة إلا في ظل حكم حماس، وهو ما يفرض عليها بالضرورة موقفاً أخلاقياً وسياسياً ضد هذه المؤامرة التي تركز إلى النظام الانقلابي في مصر، ولكن أيضاً لأن الشعب الفلسطيني كله، وتحديداً في هذه اللحظة في قطاع غزة إضافة إلى أهالي سيناء، يدفعون ثمن جرائم النظام الانقلابي ضد نظام السيسي، فضلاً عن كون العدو الصهيوني هو المستفيد الوحيد من سياسات هذا النظام والتي زادت في مستواها عن كونها امتداداً لسياسات نظام مبارك، ما يوجب مبدئياً وأخلاقياً أن يكون الموقف المعارض لنظام السيسي أشد قوة ووضوحاً مما كان عليه الحال فترة المخلوع مبارك.

ليس هذا التأويل إذن أكثر من محاولة ساقطة لإراحة الضمير أو مغالطة عارية تتعمد الوقاحة والاستخفاف، وهو تأويل أيضاً لا يغفر لبعض الفصائل التي أراحها تصوير الأزمة على هذا النحو لتسويغ محاولة استفادتها الانتهازية من النظام الانقلابي في مصر، لأن الصعود على أشلاء حماس لن يكون في النتيجة إلا تضحية بالمقاومة التي لا معنى لتلك الفصائل دونها، إلا أن الغريب هو ارتياح بعض الكتاب والمثقفين المحسوبين على حماس إلى هذا التأويل، حتى انتهى الأمر ببعضهم إلى دعوة حماس لإعلان فك ارتباطها بالإخوان أو حل نفسها كحل سحري لأزمته في غزة، في مشهد مريع من العمى وجلد النفس، ذلك لأنهم لم يأخذوا بعين الاعتبار أن مشكلة النظام الانقلابي مع حماس في كونها أساساً حركة مقاومة لا في كونها حركة إخوانية، ولأنهم لم يدركوا موقع القضية الفلسطينية من حدث الانقلاب المصري وسياساته، فاعتبروا أن المشكلة لها طرف واحد وهو حماس ببعدها الإخواني، مبرئين من الناحية الفعلية النظام الانقلابي من دوافعه العدوانية التأسيسية والابتدائية ضد حركة حماس!

وهنا يظهر تحليل آخر لسياسات النظام الانقلابي ضد المقاومة الفلسطينية؛ يقر باستفادة العدو الصهيوني منها، وأنها تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية لصالح تشكل محور عربي جديد، يتكون أساساً من السعودية والإمارات والنظام الانقلابي في مصر، لمواجهة المحور الإيراني الذي يتمدد في العراق وسوريا ولبنان واليمن، دون أن تكون سياسات النظام الانقلابي ناجمة بالضرورة عن علاقة عضوية بالكيان الصهيوني، أو تعبيراً عن الاستجابة لأوامر صهيونية.

إن هذا التحليل، ورغم إدراكه لها، فإنه لا يعطي الوزن الفعلي لحقيقة أن المحور الخليجي/ المصري لم يكن في حالة تناقض حقيقية مع الكيان الصهيوني، وأن المشاريع التصفية للقضية الفلسطينية كانت تصدر تاريخياً عن هذا المحور العربي، والذي لم يكن في أي وقت سابق معنياً بالتصعيد في فلسطين، أو بوجود حركة مقاومة قوية داخل فلسطين، وبالتالي فلا يوجد أي تعارض بين كون النظام الانقلابي المصري موجوداً داخل هذا المحور، وبين كونه مرتبطاً عضوياً بالكيان الصهيوني. كما أنه لا يمكن القول بعد بأن موقف النظام الانقلابي المصري قد تحدد بصورة نهائية ضد المحور الإيراني وسياساته في البلاد التي يتمدد فيها وتحديداً داخل العراق وسوريا، بل إن المؤشرات التي قدمها النظام الانقلابي تشير إلى عدم تطابق مواقفه مع السعودية تجاه هذه الموضوعات، إضافة إلى كون العديد من الأطراف المرتبطة بالمحور الإيراني لا تكف عن السعي إلى محاولة توثيق العلاقات مع النظام الانقلابي، وأيضاً فإنه لا يمكن إغفال المشتركات بين المحورين حتى اللحظة والتي تمثلها أولوية الحرب على الإسلاميين.

إنه ورغم أن النتيجة واحدة، لممارسات النظام الانقلابي ضد المقاومة الفلسطينية إن كتب لها الاستمرار والنجاح، وهي القضاء على هذه المقاومة ومن ثم تصفية القضية الفلسطينية، سواء كانت مرجعيته الأولى خليجية أو صهيونية، فإن تحديد المرجعية الأولى له بصورة صحيحة، ضروري لصحة التحليل والقدرة على توقع السياسات القادمة.

والذي يبدو من مجمل المعطيات الظاهرة وما تدل عليه من حقائق مخفية؛ أن الكيان الصهيوني كان من أهم صانعي الانقلاب في مصر، وأن مصلحته المشتركة مع بعض دول الخليج في هذا الانقلاب لا تنفي أبدًا أنه المرجعية الأولى والأهم لهذا الانقلاب وقائده!

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٢

## ٥٦. خطة ليبرمان

### يوعز هندل

نبدأ بالسيناريو الخيالي: اتفاق سلام بين رئيس وزراء إسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية. ولغرض ضرب المثل نختار الثنائي نتياهو - أبو مازن. الأول يوافق على انسحاب إلى خطوط ٦٧، باستثناء الكتل الاستيطانية. مستعد لتقسيم القدس شريطة أن تبقى منطقة الحوض المقدس بسيطرة إسرائيلية. الثاني يوافق على التنازل عن حق العودة وارض الكتل. وفي نفس السيناريو الخيالي يقف نتياهو وشريكه الفلسطيني أمام الكاميرات في البيت الأبيض. ويقف الرئيس الأمريكي بين الرجلين، مصافحات، تكتكات كاميرات وبث حي ومباشر.

وفي الغداة تمتلئ الصحفي الدولية بالثناء على الثنائي الذي غير الشرق الأوسط. لجنة جائزة نوبل للسلام تتعقد بشكل استثنائي وتعلن عن الفائزين الجدد. وتشرق الشمس في واشنطن وتغرب بالذات في الشرق. في إسرائيل مظاهرات عاصفة. مؤيدو رئيس الوزراء يمولون حملة جديدة: «بيبي قوي في السلام»، وهناك يساريون ممن يذرفون دموع السعادة. وهناك من تتقطر قلوبهم من أن يكون «الإشكالي» بالذات هو الذي وقع على الاتفاق. وهناك نصف الشعب يدور في الشوارع محبطين. جموع الإسرائيليين ممن لا يفهمون ما الذي وقع عليه وعن اي انسحاب يدور الحديث.

مئة ألف مستوطن يسكنون خارج الكتل الاستيطانية. رغم أنه كتب في الاتفاق بأنه يمكن إبقائهم في الدولة الفلسطينية، فإن الكابينيت السياسي - الأمني غير مستعد لان يأخذ المخاطرة. فاخطارات المخابرات تفيد بان حماس في الضفة خائبة الأمل من الاتفاق وتخطط لهجوم على المستوطنات خلف خط الكتل.

بعد المستوطنات في غلاف الكتل يأتي زمن القدس. الأحياء العربية - إلى فلسطين الجديدة، هكذا كتب في الاتفاق. وفي صبح صاف ما تأتي مئات سيارات حرس الحدود، تنصب الحواجز في المداخل وتطلب من السكان تسليم هوياتهم الزرقاء. وفي الأخبار يبلغون عن حركة عشرات آلاف المهاجرين من سكان شرقي المدينة مع أمتعتهم على ظهورهم باتجاه غربي المدينة. فلسطين الجديدة لا تعدهم بشيء.

حان وقت الفصل بين الشعبين، يقول رئيس المخابرات الأسبق. الثمن أليم للطرفين، ولكن لا مفر. فصل بالقوة. اليهود يخلون بيوتهم. ربع مليون عربي في شرقي القدس يودعون الدولة اليهودية والديمقراطية.

في صحيفة «هآرتس» يمتدحون الاتفاق. لكل صورة صعبة من إخلاء مستوطنة يهودية تضاف كلمات عن ثمن السلام. لكل صورة عائلة عربية شرق مقدسية تعاد الى الحي تضاف كلمتا «رافقتكم السلامة».

## حراك الشعوب برعاية السيناريو الكبير

لمن يؤمن باتفاق السلام على أساس خطوط ٦٧، هكذا تبدو الرؤيا. دولة ديمقراطية تقرر نقل السكان. اليهود يخلون بالقوة. ٣٠٠ ألف عربي من شرقي القدس يحولون مكانتهم السياسية بقوة قرار الآخرين. من يؤمن باتفاق سلام كهذا لا يسأل المستوطنين خلف خط الكتل ولا الشرق مقدسين، الذين حسب كل الاستطلاعات يفضلون البقاء تحت سيادة إسرائيلية. فالسلام يسمح بالقيام بأفعال صعبة.

ومن هنا إلى الخط الجديدة - القديمة لليبرمان لتبادل الأراضي. لماذا لا، في واقع الأمر؟ إذا كان الاقتراح للانفصال عن أحياء عربية في منطقة القدس يبدو عملا مناسبا في نظر معسكر السلام، فلماذا الاقتراح بوداع منطقة المثلث مرفوض. لماذا واحد هو شجاعة والثاني هو خطوة عنصرية؟ في المثلث وفي شرقي القدس يحملون هويات زرقاء. هنا وهناك، حسب كل الاستطلاعات، يريدون أن يكونوا جزءا من إسرائيل.

ليبرمان هو سياسي ذو حواس حادة. فهو يفهم جيدا التعقيد الإسرائيلي. فمن جهة، قلة يؤمنون بسيناريو السلام. من جهة أخرى الأغلبية تريد الانفصال عن الفلسطينيين. كيف ولماذا؟ لا يهم المصوتين. عندما لا يكون اتفاق مع الفلسطينيين، فإن المصلحة الصهيونية هي حد أقصى من الأرض وقد أدنى من الفلسطينيين. وباستثناء أقصى اليسار واليمين ممن يحملون بدولة ثنائية القومية، فإن هذا ما يقوله الجميع، بهذه الروايات أو تلك: من بينيت وحتى بوجي هرتسوغ.

إسرائيل تتحرك بين عنصرية الهوامش ضد العرب والتي أصبحت المثل الصهيوني، وبين أفكار الفصل التي تصبح فكرا ليبراليا كل الناس فيه متساوون. وعندما يكون كل شيء معاكسا، ينبغي أحيانا البحث عن رؤيا تبدو عملية.

يديعوت ٢٠١٤/١٢/٢

القدس العربي، ٢٠١٤/١٢/٣

٥٧. كاريكاتير:



موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٢